



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

نحن
الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

التربية الإلهامية

كتاب الطالب



الصف
12

التربية الإسلامية

كتاب الطالب
الصف الثاني عشر

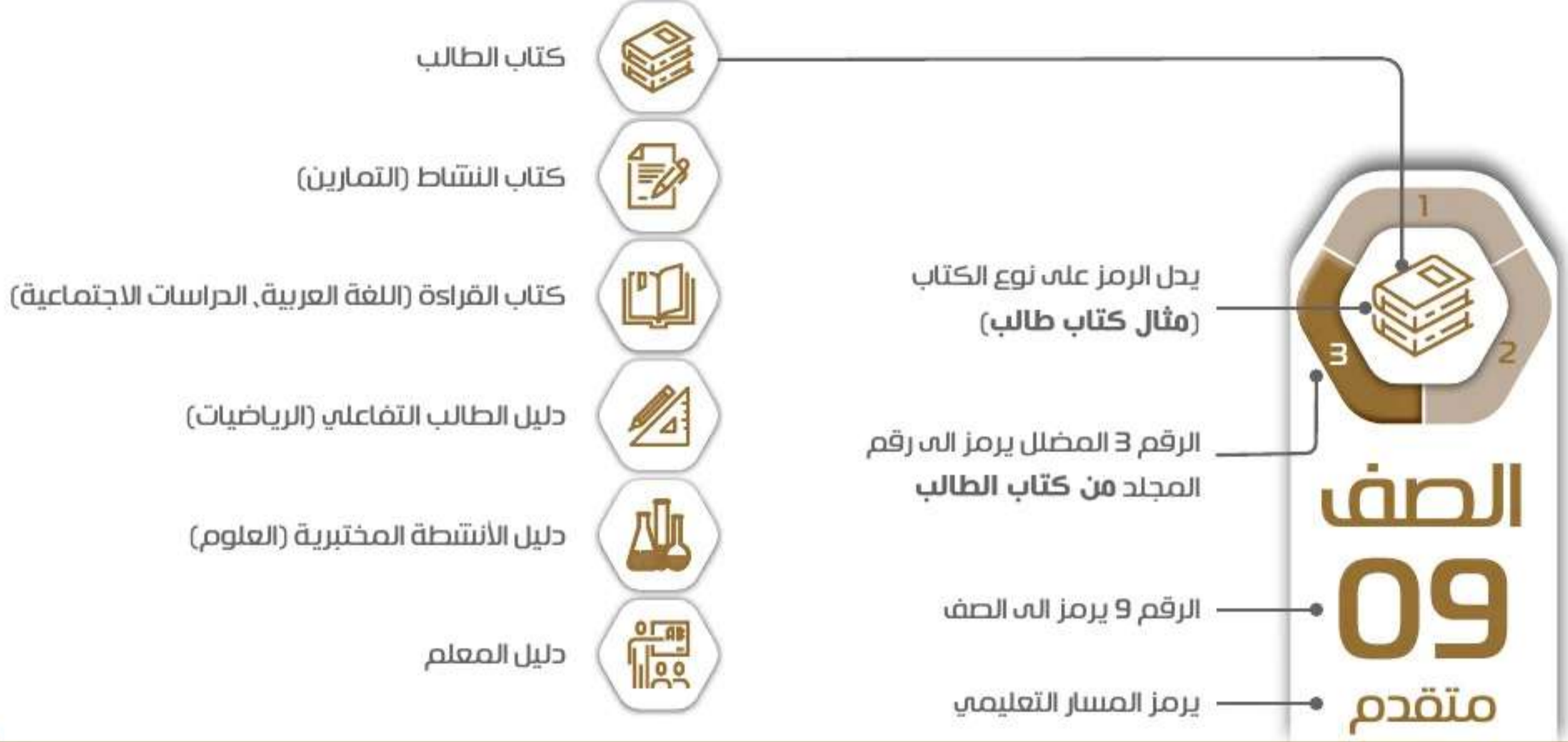
المجلد الثالث



1446 - 1447 هـ / 2025 - 2026 م

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

www.moe.gov.ae

Info@moe.gov.ae

تقديم

الحمد لله الأعز الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

يسرّ فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبائه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتتوسع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدروس من:

مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).

عرض تحت عنوان (أستخدم مهارتي لأتعلم).

خاتمة بعنوان (أنظم مفاهيمي).

ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع:

الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيب بمفردتي).

الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).

الأنشطة التطبيقية وهي (أقيم ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدّم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه.

واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه وانتمائه لوطنه، وتحصينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق

تعاليم الإسلام السمحة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكرهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية متمسك بدينها، وتعزز بتراثها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلب معاصر يحصن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وينمي التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها المئوية 2071 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها. نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيقٍ لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنميةٍ لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

والله ولي التوفيق

فريق تأليف مادة التربية الإسلامية

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصفحة	الدّرس	المحور	المجال	
الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ				
8	اللهُ نورُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	الوحيُّ الإلهيُّ	1
18	الطَّاعَةُ والامْتِثَالُ طريقُ الإيمانِ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	الوحيُّ الإلهيُّ	2
26	التَّسامُحُ معَ المخالفينَ في العقيدةِ	قيمُ الإسلامِ	قيمُ الإسلامِ وآدابه	3
38	آدابُ الإسلامِ في الرّؤى والأحلامِ	آدابُ الإسلامِ	قيمُ الإسلامِ وآدابه	4
48	النظامُ الاقتصاديُّ في الإسلامِ	المعاملاتُ	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها	5
الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ				
60	بيوتُ طاهرةٌ - مجتمعٌ نقيُّ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	الوحيُّ الإلهيُّ	1
70	الأدبُ معَ الرّسولِ ﷺ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	الوحيُّ الإلهيُّ	2
78	الاتباعُ والتقليدُ	قواعدُ الأحكامِ	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها	3
88	الشيخُ زايدُ بنُ سلطانَ <small>رحمتهُ اللهُ</small>	الشخصياتُ	السيرةُ النبويَّةُ والشخصياتُ	4
98	الإسلامُ واقتصادُ المعرفةِ	القضايا المعاصرةُ	الهويَّةُ والقضايا المعاصرةُ	5



الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

محتويات الوحدة

الرقم	المجال	المحور	الدرس
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم وعلومه	الله نور السموات والأرض
2	الوحي الإلهي	القرآن الكريم وعلومه	الطاعة والامتثال طريق الإيمان
3	قيم الإسلام وآدابه	قيم الإسلام	التسامح مع المخالفين في العقيدة
4	قيم الإسلام وآدابه	آداب الإسلام	آداب الإسلام في الرؤى والأحلام
5	أحكام الإسلام ومقاصدها	المعاملات	النظام الاقتصادي في الإسلام

الدَّرْسُ الأولُ

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ - سُورَةُ النُّورِ 35-45

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُسْمِعَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
2. أُفَسِّرَ مَفْرَدَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
3. أُوضِّحَ مَكَانَةَ الْمَسَاجِدِ فِي الْإِسْلَامِ.
4. أُبَيِّنَ دَلَائِلَ عَظَمَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ.
5. أُوضِّحَ دَلَالََةَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
6. أُحْرِصَ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أَبَادِرْ؛ لِاتَعَلَّمْ



أَبَيِّنْ:

دَلَالَةَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾.





سورة النور 35-45

قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْيَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا لُئْلِيهِمْ تَحِزَّةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُهُ لَمْ يَكْدِ بِرَبِّهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتٍ كُلُّ قَدِّعِلْمٍ صَلَاتَهُ، وَتَسْبِيحَهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِقَوْمٍ الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

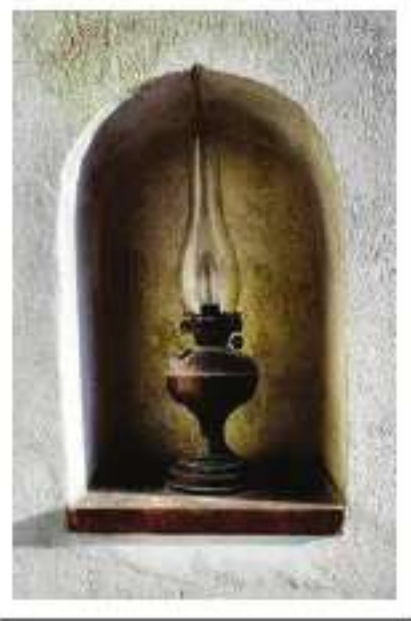
المفردة	تفسيرها
كَمِشْكُوفٍ	المشكاة: تجويف أو كوة في الحائط غير نافذة.
دُرِّيٌّ	مضيء متلألئ والدر هو اللؤلؤ.
بِالْغُدُوِّ	جمع غداة، والغداة أول النهار.
وَالْآصَالِ	جمع أصيل، والأصيل آخر النهار.
بِقِيَعَةٍ	جمع قاع: أرض مستوية.
بِحَرِّ لُجِّيٍّ	بحر عميق كثير الماء.
صَفَّتٍ	باسطات أجنحتها في الهواء.
يُزْجِي	يسوق ويدفع برفق.
رُكَامًا	مجتمعا بعضه فوق بعض.
الْوَدْقِ	المطر.
سَنَا	الضوء واللمعان.

ملاحظات:

أفهم دلالة الآيات الكريمة



الإيمان نورٌ إلهيٌّ:



يخبرُ اللهُ عزَّ وجلَّ في هذه الآياتِ أنه نورُ السَّمواتِ والأرضِ، أي منورُهُما بكلِّ نورٍ حسيٍّ ومعنويٍّ، فبنوره استنارَ الكونُ كُلُّهُ، وبنوره اهتدى المؤمنونَ إليه، فكتابه نورٌ، وأحكامه نورٌ، والإيمانُ والمعرفةُ نورٌ يودعه اللهُ تعالى في قلوبِ رُسُلِهِ وعبادِهِ المؤمنينَ. فاللهُ خالقُ كلِّ نورٍ حسيٍّ أو معنويٍّ وموهبهٌ وهادٍ إليه. ثمَّ يشبهُ اللهُ تعالى نورَ الإيمانِ في قلبِ العبدِ المؤمنِ بمصباحٍ زجاجيٍّ مضيءٍ متلألئٍ يوقدُ بأجودِ أنواعِ زيتِ الزيتونِ الصَّافي، موضوعٌ في كوةٍ في جدارٍ ينبعثُ منه النورُ فينيرُ ما حوله. وإنَّ اللهَ تعالى يهدي لهذا النورِ مَنْ يشاءُ مِنْ عبادِهِ، أي أولئك الذين ينظرونَ بعيونِهِمْ، ويتدبَّرونَ بعقولِهِمْ.

أبين:

دلالة قوله تعالى: ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾.

أوضح:

كيفَ ينعكسُ نورُ الإيمانِ في القلبِ على جوارحِ الإنسانِ وسلوكِهِ عندَ تعاملِهِ معَ كلِّ ممَّا يلي:

.....	الأبوين
.....	الجيران
.....	ولاي الأمر

أبحث وأفسر:

النصَّ القرآنيَّ الآتي من كتاب "تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن" (الإلكتروني).

.....	النصَّ القرآنيَّ
.....	المعنى

أَتَأْمَلُ، وَأَسْتَنْتَجُ:

◆ قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾.
الحكمة من ضرب الأمثال في كتاب الله عز وجل:

المساجد بيوت الله:

تنتقل الآيات الكريمة للحديث عن بيوت الله سبحانه وتعالى في الأرض، وهي المساجد أحب البقاع إلى الله تعالى، فقد أمر عز وجل أن تُبنى، وتعظم، ويُرفع شأنها؛ لتكون منارات للهدى، ومراكز لإشعاع الإيمان والسلام والعلم، يُعبد فيها الله بتوحيده، والتسبيح بحمده، وذكره، وتلاوة آياته صباحًا ومساءً. ثم تخبرنا الآيات الكريمة عن أهل هذه المساجد وهم المؤمنون الصادقون الذين يعبدون الله في جد وإخلاص لا تشغلهم الدنيا وزخرفها وزينتها عن ذكر ربهم، ولا يلهيهم البيع والشراء عن طاعة ربهم، كما لا تشغلهم الدنيا عن إقامة الصلاة في أوقاتها، ودفع الزكاة لمستحقيها، فهم يخافون يومًا عظيمًا تضطرب من شدة هوله وفزع قلوب الناس وأبصارهم، ويعملون لينالوا رضا ربهم ويطمعون أن يكافئهم الله على أعمالهم في الدنيا بأحسن الجزاء؛ بالطمأنينة والأمن، والذكر الطيب، وحب الناس لهم، وحبهم للناس حتى بعد رحيلهم، ويتفضل عليهم فوق ذلك بما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.



مسجد الشيخ زايد - أبوظبي

أَتَأْمَلُ، وَأَوْضَحُ:

◆ قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ فِي بُيُوتِ أذنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾.
* واجب المؤمن تجاه بيوت الله تعالى.

* مدى اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة ببناء المساجد ورعايتها.

• مادياً:

• معنوياً:

أَتَوَقَّعُ، وَأُجِيبُ:

ذهبت إلى مسجد الحي لتصلي المغرب جماعة
وفي أثناء الصلاة كان مجموعة من الأولاد يلعبون في الخارج، ويزعجون المصلين

.....	واجبُ إمام المسجد.
.....	سببُ تصرفات الأولاد بهذه الطريقة.
.....	الجهاتُ المسؤولة عن تصحيح هذا السلوك.
.....	توجيهاتُ سورة النور لمعالجة هذا الموقف.

أَسْتَخْرِجُ:

◆ قال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا نُفِئُهُمْ بِحَجَرَةٍ وَلَا بَيْعٍ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا نَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾.
أستخرجُ من الآية صفتين وصفَ الله بهما الرجال المؤمنين:

1.

2.

حَالُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَخَسَارَتُهُ:

ضربَ اللهُ تعالى لحال مَنْ لا يؤمنُ به مثليين: أحدهما لعمله والآخرُ لاعتقاده وتخبطه في الظلمات ودعوة الناس إلى ترك عبادة الله وجحود نعمه، فأعمالُ غير المؤمنين التي ظنوها في الدنيا أعمالاً صالحةً هي في الآخرة كالسراب الذي يظنه العطشان من بعيد ماءً، حتى إذا وصل إليه لم ير ماءً ولا شراباً، فيشعرُ بالحسرة والندامة، فكذلك غير المؤمن يحسبُ أن عمله ينفعه حتى إذا مات، وقدم على ربه لم يجد شيئاً من الأعمال لأنها صارت هباءً منثوراً ثم يحاسبه الله على عمله حساباً وافياً، والله سريع الحساب، يعجلُ بحساب الخلق، فهو يحاسبُ الناس جميعاً على كثرتهم وكثرة أعمالهم، ولا تشغله محاسبة واحدٍ عن آخر، وفي هذا تحذيرٌ من الإخلال بطاعة مَنْ هذا شأن قدرته.

ثم ضربَ اللهُ عز وجل مثلاً آخرَ لضلال غير المؤمنين وللذين استجابوا لدعوتهم وعطلوا عقولهم، كظلماتٍ في بحرٍ عميقٍ يعلوه موجٌ متلاطمٌ بعضه فوق بعض، ومن فوقه سحبٌ كثيفٌ في ظلماتٍ متكاثفةٍ متراكمةٍ، إذا أخرج الإنسان الواقع في هذه الظلمات يده لم يستطع رؤيتها من ظلمة البحر، والموج، والسحاب، فقد تكاثفت هذه الظلمات حتى حجبَتْ عنه رؤية أقرب شيءٍ إليه، فكذلك شأن

مَنْ يَتَخَبَّطُ فِي ظِلْمَاتِ الضَّلَالِ، لَا يَرَى نَوْرَ الْإِيمَانِ وَالْهُدَايَةِ، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَوْرًا يَسْعَى بِهِ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَوْرٌ. قَالَ تَعَالَى عَنِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ تُشْرِكُمْ﴾ (الحديد 12).

أَوْضَحْ:

دلالة تشبيه حال مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَرَّةً بِالسَّرَابِ وَمَرَّةً بِالظُّلْمَاتِ:

دلائل قدرة الله وعظمته:

بعد أن وصف الله سبحانه وتعالى حال المؤمنين وغير المؤمنين، أتبع ذلك بذكر دلائل قدرته وعظمته سبحانه وتعالى وهي:

1. تَسْبِيحُ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ بِحَمْدِ رَبِّهَا سُبْحَانَ تَعَالَى حَتَّى الطَّيُورُ فِي السَّمَاءِ تَسْبِيحُ رَبِّهَا وَتَعْبُدُهُ، وَكُلُّ مَخْلُوقٍ يَسْبِيحُ وَيَتَعَبَّدُ رَبَّهُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي هَدَاهُ اللَّهُ إِلَيْهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا نَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ (الاسراء 44).
2. اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمَالِكُ لِلْكَوْنِ وَالْمَتَصَرِّفِ فِيهِ، وَمَصِيرُ الْخَلَائِقِ إِلَيْهِ يَحَاسِبُهُمْ، وَيَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
3. تَكْوِينُ السَّحَابِ وَنَزْوُلُ الْأَمْطَارِ: بَيَّنَّ سُبْحَانَ تَعَالَى هَذِهِ الظَّاهِرَةَ الْكُونِيَّةَ حَيْثُ يَسُوقُ بِقُدْرَتِهِ السَّحَابَ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ، ثُمَّ يَجْمَعُهُ بَعْدَ تَفَرُّقِهِ، وَيَجْعَلُهُ كَثِيفًا مَتْرَاكِمًا (السَّحَابَ الرَّكَامِيَّةَ) بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ، ثُمَّ يَنْزِلُ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ مِنْ هَذَا السَّحَابِ الْكَثِيفِ، فَيَكُونُ نِعْمَةً لِلْإِنْسَانِ وَالزَّرْعِ وَالِدَوَابِّ أحيانًا، وَيَكُونُ نِقْمَةً وَمَصِيبَةً أحيانًا أُخْرَى.
4. اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِالطَّوْلِ وَالْقَصْرِ، وَالظُّلْمَةِ وَالنُّورِ، وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ.
5. خَلْقُ الدَّوَابِّ كُلِّهَا مِنْ مَاءٍ وَتَنَوُّعُ أَشْكَالِهَا وَحَرَكَاتِهَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ عَلَى بَطْنِهِ كَالْحَيَّةِ وَالزُّوَاحِفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ كَالطَّيْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعِ كَالْأَنْعَامِ.

أَبَيِّنْ:

دلالة قوله تعالى: ﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

أمثل:

◆ قد تكونُ الأمطارُ والرياحُ نعمةً للإنسان، وقد تكونُ نقمةً.
أكملُ الجدولَ التاليَ بذكرِ أمثلةٍ تدلُّ على ذلك:

نقمةٌ وبلاءٌ	نعمةٌ وخيرٌ	
.....	الأمطارُ
.....	الرياحُ

أبحث:

الحقائقُ العلميَّةُ التي ذكرها القرآنُ الكريمُ منذُ أكثرَ من 1400 سنةً، والتي أثبتَّها العلمُ التجريبيُّ في هذا العصرِ تزيدُ المؤمنَ إيمانًا، وتقدِّمُ لغيرِ المؤمنِ دليلًا على صدقِ النبيِّ محمدٍ ﷺ لاستحالةِ أدراكِها في زمنه بالوسائلِ المتاحةِ في تلكَ الفترة، ومن الحقائقِ التي ذكرتها الآياتُ الكريمةُ السابقةُ ما يلي:

1. ظلمةُ البحارِ والمحيطاتِ.
2. تشكُّلُ السَّحبِ الرُّكاميةِ كأمثالِ الجبالِ.
3. الماءُ عنصرٌ أساسيٌّ من مكوناتِ كلِّ الحيواناتِ.

** أبحثُ عن حقيقةٍ علميةٍ ذكرها القرآنُ الكريمُ وأثبتَّها العلمُ التجريبيُّ.

.....

.....

.....



اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

1. النورُ الحسيُّ. 2.	يَقْضَىٰ بِنُورِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
1. نورُ الإيمانِ. 2.	مَثَلُ النَّورِ الْمَعْنَوِيِّ
	شَبَّهَ اللَّهُ نُورَ الْإِيمَانِ بِـ
1. 2.	وَاجِبُ الْمُسْلِمِ تَجَاهَ بَيْوتِ اللَّهِ
1. 2.	صِفَاتِ رِوَادِ الْمَسَاجِدِ
1. 2.	شَبَّهَ اللَّهُ حَالَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ بِـ
1. 2. 3. 4.	مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أَجِيبْ بِمَفْرَدِي:

♦ **أولاً:** فسّر قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

♦ **ثانياً:** تناولت الآيات ظواهر طبيعية تدل على قدرة الله تعالى وعجائب صنعه، اذكر ثلاثاً منها:

♦ **ثالثاً:** الاشتغال بالتجارة والحفاظ على العبادة سبب لوفرة الرزق. حدّد الآية الكريمة التي تدل على المعنى:

♦ **رابعاً:** بين دلالة قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾.

♦ **خامساً:** فسّر المفردات التالية:

المعنى	الكلمة	م
.....	لَأُولِي الْأَبْصَارِ	1
.....	يُوتِ	2
.....	أَذِنَ	3
.....	بَرِّ	4



أثري خبراتي

أعدُّ تقريرًا علميًا عن تكوّن السّحبِ، وأضمّنُه مقارنةً بينَ ما توصّلَ له العلمُ الحديثُ، وما ذكرتهُ آياتُ سورةِ النّورِ، ثمّ أعرضُه على زملائي.

أقيّم ذاتي



م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أسمّعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.			
2	أفسّرُ المفرداتِ الواردةً في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أوضّحُ مكانةَ المساجدِ في الإسلامِ.			
4	أبيّنُ دلائلَ عظمةِ اللهِ في خلقه.			
5	أوضّحُ دلالةَ الآياتِ الكريمةِ.			
6	أطبّقُ القيمَ التي تضمّنّها الآياتُ الكريمةُ.			

الدَّرْسُ الثَّانِي

الطَّاعَةُ وَالْإِمْتِنَانُ طَرِيقَ الْإِيمَانِ - سُورَةُ النُّورِ 46-57

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُسْمِعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
2. أُفَسِّرَ مَفْرَدَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
3. أُوضِّحَ دَلَالَةَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
4. أُقَارِنَ بَيْنَ مَوْقِفِ الْمُنَافِقِ وَمَوْقِفِ الْمُؤْمِنِ تَجَاهَ
أَوْامِرِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ.
5. أُحْرِصَ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أَبَادِرْ؛ لِاتَعَلَّمْ



عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ؛ بَطْرُ الْحَقِّ، وَغَمَطُ النَّاسِ²». (رواه مسلم)

أَتَوَقَّعُ:

الأسباب التي تدفع بعض الناس إلى ردِّ الحقِّ وعدم القبولِ به:

1.

2.

3.

4.

1. بَطْرُ الْحَقِّ: رُدُّهُ وَعَدَمُ الْقَبُولِ بِهِ.

2. غَمَطُ النَّاسِ: احْتِقَارُهُمْ.



سورة النور 46-57

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقًا مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ أُمرْتَهُمْ لِيُخْرِجَنَّ قُلَّ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَأَمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَكَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَهَبْنَا النَّارَ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
مُبَيِّنَاتٍ	موضحات.
تَوَلَّى	يعرض و يبتعد.
فِرْقًا	مجموعة.
مُذْعِنِينَ	طائعين ومُنقادين.
ارْتَابُوا	شكوا.
يَحِيفَ	يجور و يظلم.
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ	أي اجتهدوا في الحلف، وهو كناية عن أغلظ الإيمان.
مَا حُمِّلَ	ما كلف به.

ملاحظات:



حال المنافقين وحال المؤمنين:

يخبرنا اللهُ تعالى في هذه الآيات الكريمة عن رحمته بعباده إذ أنزل إليهم القرآن الكريم بآيات واضحة ومرشدة إلى الحق، بينت للناس الطريق المستقيم الذي فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة، فمن آمن بهذه الآيات، واعتبر بما فيها من الهدى فاز بخيري الدنيا والآخرة، ومن أعرض عنها حرم نفسه من الخير. ثم ذكر اللهُ تعالى صنفاً من الناس أعرضوا عن آيات الله وأحكامه، ولم يهتدوا بها وهم المنافقون ﴿ وَيَقُولُونَ ءَأْمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾. وذكر من صفاتهم ما يأتي:

- أولاً: يقولون بالسنتهم أنهم طائعون لله ولرسوله، ثم يخالفون ذلك بأفعالهم.
- ثانياً: يرفضون قضاء رسول الله ﷺ إذا كان عليهم، وإذا كان الحق لهم أظهروا الخضوع والطاعة ليقضي لهم الرسول، وهم يعلمون أنه ﷺ لا يحيف على أحد.
- ثالثاً: يظلمون أنفسهم بشكهم وتهربهم من الحق.
- رابعاً: يحلفون بالله الأيمان المغلظة لخداع الناس.

وبعد أن ذكرت الآيات الكريمة حال المنافقين وبعضاً من صفاتهم جاءت بما يقابل ذلك فذكرت حال المؤمنين الصادقين وموقفهم من طاعة الله ورسوله ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾، وذكرت من صفاتهم:

- أولاً: التسليم والرضا بأمر الله تعالى ورسوله ﷺ قولاً وعملاً.
- ثانياً: الالتزام بطاعة الله تعالى وقبول الحق فاستحقوا الفوز والفلاح.

أعلن:

إعراض المنافقين عن قضاء النبي ﷺ أحياناً وقبوله أحياناً أخرى:

أتوقع:

مخاطر التهرب من الحق على العلاقات والمعاملات التجارية.

1.

2.

3.

أستنتج:

من قوله تعالى: ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، أسباب إعراض المنافقين عن طاعة الله عز وجل ورسوله ﷺ:

1.
2.
3.

أوضح:

موقف المؤمن إذا دُعي إلى القضاء العادل، مبينا عاقبته.

1.
2.

من أمهات التفاسير

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْاْ مِنْ طَاعَتِهِ بِحَدْفِ إِحْدَى التَّاءَيْنِ خَطَابٌ لَهُمْ﴾ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ مِنْ التَّبْلِيغِ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ مِنْ طَاعَتِهِ وَإِن تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ أَي التَّبْلِيغُ الْبَيِّنُ.

أبحث، وأفسر:

النص القرآني الآتي من تفسير "روح المعاني":

النص القرآني	قال تعالى: ﴿قُلْ لَا نُقْسِمُوكُمْ بِطَاعَةِ مَعْرُوفَةٍ﴾
المعنى

وعد الله تعالى للمؤمنين:

لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ، وَأَوْتَهُمُ الْأَنْصَارُ، رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ، فَكَانُوا لَا يَبْتَئُونَ إِلَّا فِي السَّلَاحِ، وَلَا يَصْبِحُونَ إِلَّا فِيهِ، فَقَالُوا: تَرُونَ أَنَا نَعِيشُ حَتَّى نَبِيْتُ آمِنِينَ مَطْمَئِنِينَ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي حَمَلَتْ بَشَارَةً عَظِيمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، بِتَحْقِيقِ وَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي لَا يَتَخَلَّفُ.

كما قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ (الروم 6)، فقد وعد الله النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم بأن يتحقق لهم الأمن والاستقرار، والعزة والكرامة، وأن يبدل خوفهم أمناً، فبشّرهم النبي ﷺ بأنه سيأتي عليهم زمان مشرق يأمنون فيه على أنفسهم ودينهم وأموالهم، في حلّهم وترحالهم، حتى تسير الظعينة السفر الطويل لا تخشى إلا الله تعالى.

وقد بينت الآيات الكريمة الطريق الذي يتحقق به هذا الوعد، وهي العبادة الخالصة لله تعالى بمفهومها الواسع والشامل، وطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ فطاعته ﷺ سبب في رحمة الله تعالى. ثم هون الله تعالى على المؤمنين من شأن العدو مهما أوتوا من قوّة وبسطة من المال، فهم لا يعجزون الله سبحانه وتعالى، بل هم في قبضته عز وجل وهو على كل شيء قدير.

أوضح:

* أثر الاستقرار على حياة الناس:

* كيفية تحقيق عمارة الأرض فيما يلي:

.....	ماء الأنهار
.....	صيد الأسماك
.....	الغابات

أبين:

معوقات الحفاظ على الكرة الأرضية ومواردها للأجيال القادمة.

1. الجهل بأهمية التنمية المستدامة.

2. السعي لتحقيق الأرباح الضخمة.

3.

أمثل:

لمشاريع قامت بها دولة الإمارات العربية المتحدة تهدف إلى الحد من الآثار البيئية الضارة.



الطاعة والامتثال طريق الإيمان

وعدُّ الله عزَّ وجلَّ

1.
.....
.....
2.
.....
.....

حال المؤمنين

1.
.....
.....
2.
.....

حال المنافقين

1.
.....
.....
2.
.....
.....
3.
.....
.....

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أَجِيبْ بِمَفْرَدِي:

♦ **أولاً:** وضح دلالة قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَانُ الْمُبِينِ﴾.

♦ **ثانياً:** وضعت الآية (52) من هذه السورة شروطاً للفوز في الآخرة، اذكرها.

♦ **ثالثاً:** قال تعالى: ﴿وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾.

ما دلائل انتفاء الإيمان عن المنافقين كما تظهرها الآيات الكريمة؟

♦ **رابعاً:** بين دلالة قوله تعالى: ﴿وَاطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

♦ **خامساً:** فسّر المفردات التالية:

المعنى	الكلمة	م
.....	صِرَاطٍ	1
.....	وَيَتَّقِهِ	2
.....	أَلْبَانُ الْمُبِينِ	3
.....	لَا تَحْسَبَنَّ	4



أثري خبراتي

- أقدمُ تقريراً ملخصاً عن خطرِ النفاقِ وصفاتِ المنافقِ.
- أصمّمُ عرضاً تقديمياً عن التنمية المستدامة وأهميتها، وأبيّنُ فيه جهودَ دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الاستدامة.

أقيم ذاتي



م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أُسمِعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أُفسِّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أُقارنُ بينَ موقفِ المنافقِ وموقفِ المؤمنِ تجاهَ أوامرِ الله عزَّ وجلَّ ورسوله ﷺ.			
4	أُوضِّحُ دلالةَ الآياتِ الكريمةِ.			
5	أُطبِّقُ القيمَ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.			

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّسَامُحُ مَعَ الْمُخَالَفِينَ فِي الْعَقِيدَةِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُبَيِّنُ أَنَّ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَ الْبَشَرِ سُنَّةٌ إلهِيَّةٌ حَتْمِيَّةٌ.
2. أُوضِّحُ مَفْهُومَ التَّسَامُحِ وَأَهْمِيَّتَهُ وَضَوَابِطَهُ الشَّرْعِيَّةَ.
3. أُبَيِّنُ مَوْقِفَ الْإِسْلَامِ مِنَ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْعَقِيدَةِ.
4. أَذْكَرُ مَظَاهِرَ التَّسَامُحِ مَعَ الْمُخَالَفِينَ فِي الْعَقِيدَةِ.
5. أُوضِّحُ بَعْضَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَوْدِي إِلَى الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ أَصْحَابِ الْعَقَائِدِ الْمُخْتَلِفَةِ.
6. أُحَدِّدُ أَهْمِيَّةَ تَقَبُّلِ الْآخَرِينَ وَالتَّعَايُشِ مَعَهُمْ بِرُوحِ التَّسَامُحِ.

أَبَادِرُ؛ لِاتَعَلَّمَ

قَالَ تَعَالَى:

(سورة الزُّمَرِ)

وَمَنْ آيَنِيهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِينَ وَالْوَنُكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾

لقد قَضَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَكُونَ الْاِخْتِلَافُ سَمَةً مِنْ سَمَاتِ خَلْقِهِ، فَكَانَ الْمَوْجِبُ وَالسَّالِبُ، وَالْحَرُّ وَالْبَرْدُ، وَالْجِبَلُ وَالسَّهْلُ، وَالنَّبَاتُ وَالْحَيَوَانُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (٢٧) (فاطر).
وَالْمَتَأَمِّلُ فِي الْكُونِ يَجِدُهُ فِي قِمَّةِ الْجَمَالِ وَالانْسِجَامِ وَالتَّكَامُلِ، رَغْمَ الْاِخْتِلَافِ فِي ظَوَاهِرِهِ وَمَظَاهِرِهِ، فَلَا يَتَعَارَكُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَعْتَرِضُ الْوَادِي عَلَى الْجِبَلِ، وَلَا تَكْرَهُ الْيَابِسَةُ الْبَحْرَ.
إِنَّ اسْتِمْرَارَ هَذَا التَّنَوُّعِ وَالْاِخْتِلَافِ مِنْ أَسْرَارِ بَقَاءِ الْكُونِ، وَبَدِيلُ هَذَا التَّنَوُّعِ وَالانْسِجَامِ هُوَ الْفَنَاءُ.

أَتَوَقَّعُ مَاذَا لَوْ:

- ◆ أَصْبَحَتِ الشَّمْسُ قَمْرًا؟
- ◆ أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا يَابِسَةً؟
- ◆ أَصْبَحَتِ الْحَيَوَانَاتُ آكَلَةَ الْعَشْبِ آكَلَةَ لَحُومٍ؟

أَسْتَنْتَجُ:

مِمَّا سَبَقَ

غَرَابِيبُ سُودٌ: أَيُّ صَخُورٍ شَدِيدَةُ السَّوَادِ، يُقَالُ كَثِيرًا: أَسْوَدُ غَرِيبٌ، وَقَلِيلًا: غَرِيبٌ أَسْوَدٌ.



الاختلاف الكوني سنة إلهية:

الاختلاف في عالم الإنسان، اتخذ أشكالاً عديدة، منها:

- ★ الجنس والعرق.
- ★ الشكل واللون.
- ★ اللغة والثقافة والعقيدة.

ومع أن هذا الاختلاف أمرٌ طبيعيٌّ وسنةٌ من سنن الله تعالى، إلا أنه كان سبباً في بعض النزاعات والصدامات بين الناس من حينٍ إلى آخر، بدلاً من أن يُكمل بعضه بعضاً، ويشكل نمطاً من التعاون الغني بتنوعه.

أتخيل، وأوضح:

ماذا يمكن أن يترتب على:

1. الصراع في حال اختلاف الجنس "ذكر وأنثى"؟

2. الصدام في حال اختلاف الدين والعقيدة بين الناس؟

موقف الإسلام من اختلاف المذاهب والعقائد:

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (يوسف 103)، وقال تعالى: ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون).
 ينظر الإسلام إلى الاختلاف بين الناس على أنه أمرٌ طبيعيٌّ بسبب تفاوت أغراضهم وأفهامهم وطاقاتهم الفكرية والبدنية، وهو مظهرٌ من مظاهر الإرادة التي أعطاها الله سبحانه وتعالى للإنسان، فيجب أن لا يتحوّل هذا الاختلاف بأي حالٍ من الأحوال إلى كراهيةٍ وحقدٍ، خاصةً أن المسلم يعلم يقيناً أن الاختلاف والتعدّد والتنوع بين البشر باقٍ ما دامت السموات والأرض، وأنه من حكمه الله عز وجل، قال تعالى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ (١١٨) ﴿ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ (هود 118-119).

كما أن النبي ﷺ عاش في مكة والمدينة، وتعامل مع الناس، ولم يكن جميع الناس مؤمنين، وعندما ناصبه بعضهم العدا، كان يقول: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» (البيهقي)، لذا فإن المجتمع المسلم لا يعيش بمعزل عن غيره من المجتمعات تحت أي ذريعة؛ لأن ذلك يناقض واقعية الإسلام ورسالته العالمية الخالدة، وأعظم خصائصها وأجلها السّماحة والرّحمة، قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (١٠٧) (الأنبياء).

أفرق:

بين الاختلاف والخلاف بين البشر.

الاختلاف	ظاهرة إيجابية وضرورية، ويجب أن تؤدي إلى	سببه التفاوت في الأفهام و
الخلاف	أمر مذموم، ويجب تحاشيه والابتعاد عنه؛ لأنه غالباً ما يؤدي إلى	سببه الهوى و

أسباب الخلاف بين أصحاب العقائد والديانات المختلفة:

وقد يتساءل بعضهم: إذا كان جوهر الأديان جميعها يدعو إلى نشر الحب والخير والتعايش السلمي بين الناس، فلماذا تنشأ الصراعات بين أصحاب هذه الديانات في بعض الأحيان؟!، إن سبب هذه الخلافات يرجع إلى عدة أمور أهمها:

1. الهوى والتعصب:

فليس الذي يثير النزاع هو اختلاف وجهات النظر، وإنما هو الهوى الذي يجعل صاحب وجهة نظر ما يصر عليها، ويقصي غيره، ويحاول أن يكره الآخرين على رأيه، فلا يتقبل الرأي الآخر، ولا يترك باباً للحوار، فتغلغل فيه الكراهية والعدائية، في حين أن منهج الله تعالى هو: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ (البقرة 256).

2. اختلاف الموازين والمعايير:

والمقصود بذلك معايير الحكم على الصواب والخطأ، فقد تختلف هذه المعايير لاختلاف مصادر المعرفة، أو باختلاف طرائق الاستدلال ومنهج البحث والتفكير. فمن يحكم بالعلم والمنطق والعقل غير من يحكم بالشعوذة والخرافات، قال تعالى: ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (النمل 64)، فالأصل هو الحجّة والدليل.

3. الحرص على المصالح الخاصة على حساب مصالح الآخرين:

حرص بعضهم على مصالحه، وسعيه إلى تحقيقها بأي ثمن يدفعه إلى تجاهل مصالح الآخرين، بل والاعتداء عليها، دون أي اعتبار للقيم والمبادئ والأخلاق، فيحوّل كل خلاف إلى صراع، ويحوّل كل

مخالفٍ إلى عدوٍّ، ومنهج الإسلام في قوله تعالى: ﴿لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَأَحْجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (الشورى 15).

4. التقليد الأعمى:

ومنشأه الغلو في تعظيم الأفراد ووضعهم موضع العصمة، فيعرض عن قول الحق، ويتبنى رأي السفهاء والجهال، ويسعى لإلزام الآخرين به، فيحتمد النزاع، ويشتعل فتيل الصراع. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا فِي آبَاءِهِمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة 170).

أبين:

أسباباً أخرى قد تؤدي إلى الخلاف:

أحلل، وأعلل:

** هل تعتقد أن اختلاف الانتماءات الدينية والعقائدية بين الشعوب يجب أن تؤدي إلى صراع بينها؟

** علل إجابتك:

مفهوم التسامح وأهميته في التعامل مع المخالفين في العقيدة:

التسامح هو اللين والتساهل، وهو نوع من أنواع الإحسان إلى النفوس التي جُبلت على حب من أحسن إليها. وهذا يقتضي المرونة في التعامل، وتقبل الآخرين، والتعاون معهم بما فيه الخير للجميع. قال ﷺ: «أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة» (رواه البخاري في الأدب المفرد).

أهميته:

حدّد الإسلام طبيعة علاقة المسلم بربه، ودعا إلى الانسجام مع سائر المخلوقات، ونظم علاقته مع بني جنسه، مسلمين وغير مسلمين بمختلف أصنافهم ودياناتهم على أسس وضوابط تقوم على التفاهم والحوار والسماحة وحسن التعايش. ويظهر ذلك جلياً من خلال الوقوف على هدي القرآن وسيرة النبي ﷺ والسلف الصالح. وكذلك التطبيق الحضاري لهذه السماحة عبر القرون الماضية والعصر

الحديث، وتكمنُ أهميَّةُ التَّسامحِ فيما يلي:

- ◆ التَّسامحُ معَ المخالفينَ يُوَدِّي إلى التَّعاونِ، والتَّآلفِ، ونبذِ العنْفِ والصَّدامِ، فيعيشُ الجميعُ حياةً طيبةً هانئةً.
- ◆ حريَّةُ التَّدينِ والمعتقِدِ التي أقرَّها الإسلامُ تجعلُ الفردَ يعيشُ بأمانٍ وطمأنينةٍ، وهو يمارسُ حريَّتهُ التَّعبديَّةَ.
- ◆ بالتَّسامحِ يتبادلُ الناسُ الخبراتِ والتَّجاربَ، مما يُوَدِّي إلى نوعٍ من الثراءِ المكنونِ الذي اختزنه اللهُ سبحانه وتعالى في هذه الحياة، ولولاه لانهدمت حياةُ البشرِ، وما كان لها أن تستقيمَ.
- ◆ لقد أدَّى التَّسامحُ إلى انتشارِ الإسلامِ في أصقاعِ الأرضِ.

أبين:

أثراً آخرَ للتسامح:

الضابطُ الشرعيُّ للتسامح:

المسامحةُ والمساهلةُ معَ المخالفِ لا يعني بحالٍ من الأحوالِ التَّفريطُ في شيءٍ من أصولِ الدِّينِ أو فروعه، أو الوطنِ، أو العرضِ والشرفِ، أو حياةِ الإنسانِ، ولا يعني الضَّعفَ والاستسلامَ، لأنَّ الإسلامَ يأبى الضَّيمَ، ويرفضُ لأتباعه الذلَّ والهوانَ، والمؤمنُ عزيزٌ وقويٌّ بإيمانه وإسلامه، ومَنْ يظنُّ أنَّ السَّماحةَ والصَّفحَ والحلمَ والعفوَ ضعفٌ، فهو لا يدركُ جوهرَ هذا الدِّينِ وعظمتَه، قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ هَلْ دَمَّتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج 40).

أذكر:

إحدى الحالات التي لا يجوزُ فيها للمسلمينَ التَّساهلَ والتنازلَ للآخرينَ:

مظاهر التعايش والتسامح مع المخالفين في العقيدة:

أولاً: سماحة في العقيدة والعبادة:

قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (يونس).

إن من يقرأ القرآن الكريم يدرك حقيقة السّماحة في الإسلام في أعظم قضية جاء بها، وهي قضية التوحيد، فالإسلام لم يقم على اضطهاد مخالفيه أو مصادرة حقوقهم أو تحويلهم بالكره عن عقائدهم، والقاعدة العظمى في ذلك أن "لا إكراه في الدين"، وقد أجمع الفقهاء على أنه لو أكره أحد على الإسلام فإنه لا يصح إسلامه.

وقد تجلّى مبدأ التسامح في الإسلام مع المخالفين في العقيدة في ثلاثة جوانب:

1. تأصيل حرية الاختيار لهم:

قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (فصلت).

2. تأصيل مبدأ الحوار معهم بالتي هي أحسن:

قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل 125).

3. احترام الخصوصية الدينية والتعبدية لهم.

أدلل:

على احترام الخصوصية الدينية لغير المسلمين من خلال العهدة العمرية لأهل إيلياء.

أعلن:

تواجد دور العبادة - لغير المسلمين - في كثير من البلاد الإسلامية على مرّ العصور.

إضاءات

قدّم التنوخي -رسول هرقل- إلى رسول الله ﷺ، فكان ممّا قاله رسول الله ﷺ له: هل لك في الإسلام الحنيفية ملة أبيك إبراهيم؟ قال: إني رسول قوم وعلى دين قوم لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم، فضحك ﷺ وقال: "إنك لا تهدي من أحببت، ولكن الله يهدي من يشاء". فأكرم وفادته وأحسن استقباله.

(الهيثمي)

عن سبب نزول الآية الكريمة: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (البقرة 256).

ثانياً: سماحة في المعاملة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ (المائدة 8).

في القرآن العظيم آياتٌ عديدةٌ تأمرُ بالبرِّ والإحسانِ والعدلِ والوفاءِ بالعهدِ، والنصوصُ في ذلك مطلقَةٌ تستوعبُ الجميعَ. فلقد بُنيَ الإسلامُ على التسامحِ في علاقاته، ولم يَضِقْ ذرعًا بأصحابِ الأديانِ الأخرى، وشرعَ للمسلم أن يكونَ حسنَ المعاملةِ، رقيقَ الجانبِ، لِيَن القَوْلِ معَ المسلمينَ وغيرِ المسلمينَ، فيحسنُ جوارهم وضيافتهم، ويقبلُ هداياهم، ويواسيهم عندَ المصيبةِ، ويعودُ مريضهم، ويهنئهم بما تشرعُ فيه التهنئةُ، ويناديهم بأسمائهم المحببةِ إليهم.

أَسْتَنْجِ:

الحكم الشرعي من خلال النصوص الآتية:

* عن أسماء بنتِ أبي بكرٍ رضي الله عنها قالت: "أتتني أمي راغبةً في عهدِ النبي ﷺ فسألتُ النبي ﷺ أصلها؟

قال: نعم". (صحيح البخاري).

صلة الرَّحِمِ للقريبِ غيرِ المسلم:

* عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه: "أنَّ ملكَ ذي يزنٍ أهدى إلى رسولِ الله ﷺ جرةً منَ المنِّ فقبلها" (الهيثمي).

قبول هدية غير المسلم:

* عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: "رُدُّوا السَّلامَ على من كانَ يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ذلكَ بأنَّ اللهَ

يقولُ: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها)" (الأدب المفرد).

السلام على غير المسلم:

* قال تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (الأنفال).

العلاقاتُ الدبلوماسية معَ غيرِ المسلمين:

إضاءات

حصلت دولة الإمارات على المرتبة الأولى عالمياً في التعايش السلمي بين الجنسيات؛ لاحتضانها 201 جنسية على أرضها، وفقاً للتقرير السنوي 2014 للمنظمة العالمية للسلام والرعاية والإغاثة التابعة للأمم المتحدة، وتقدمت الإمارات على الولايات المتحدة التي جاءت في المرتبة الثانية بوجود أكثر من 197 جنسية على أراضيها، في حين احتلت بريطانيا المرتبة الثالثة لوجود 181 جالية من مختلف أنحاء العالم يعيشون فيها.



التسامح مع المخالفين
في العقيدة

مظاهر التعايش والتسامح
مع المخالفين في العقيدة

مفهوم التسامح

موقف الإسلام من
اختلاف الناس في
مذاهبهم وعقائدهم

1. السماح في العقيدة،
وتتجلى في:

أهمية التسامح مع أهل
العقائد الأخرى:

الفرق بين الاختلاف والخلاف:
الاختلاف:

2. السماح في المعاملة،
وتتجلى في:

الضابط الشرعي للتسامح
مع أهل العقائد الأخرى:

الخلاف:

أسباب خلاف الناس في
الأفكار والعقائد:

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أُجِيبْ بِمَفْرَدِي:

♦ **أولاً:** اذكر بعض الأسباب التي أدت إلى الخلاف بين أصحاب الديانات والعقائد المختلفة:

.....

.....

.....

♦ **ثانياً:** عدد ثلاثة آثارٍ للتسامح مع المخالفين في العقيدة:

1.
2.
3.

♦ **ثالثاً:** استنتج مظاهر التسامح مع المخالفين في العقيدة من خلال النصوص الآتية:

★ قال رسول الله ﷺ: «أوفوا الحلفاء عهودهم التي عقدت أيمانكم» (الهيثمي).

.....

★ عن أنس رضي الله عنه: "كان غلامٌ يهوديٌّ يخدمُ النبيَّ ﷺ فمَرِضَ، فأتاه النبيُّ ﷺ يَعودُه،... (رواه البخاري).

.....

★ عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه: "أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ اختصمَ إليه مسلمٌ ويهوديٌّ فرأى عمرُ أنَّ الحقَّ لليهوديِّ ففضى له". (الموطأ للإمام مالك)

.....

★ عن أنس رضي الله عنه: "أنَّ يهودياً دعا رسولَ الله ﷺ إلى خبزٍ شعيرٍ وإهالةٍ سنخةٍ فأجابَه". (رواه الامام أحمد)

.....



أثري خبراتي

1- أتأمل:

وصفَ اللهُ تعالى خلقَ الكونِ، فقال:

﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ (٤٧). (الذاريات)

ووصفَ خلقَ الإنسانِ، فقال:

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ (النساء 1)

﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ﴾ (يونس 19)

أنظر وجه الشبه بين خلق الكون وخلق الإنسان، ويمكن أن نسمي ذلك بـ "قانون الاختلاف والائتلاف":

عالم الكون	عالم الإنسان
نشأ الكون من كتلة واحدة، ثم انفجرت بإذن ربها فنشأ عن ذلك أجرام وكواكب تناثرت وانتشرت وتباعدت واتسعت في الفراغ الكوني.	خلق الله تعالى جميع البشر من نفس واحدة، وكان الاختلاف بينهم فيما لا حصر له من الأمور، وانتشروا في الأرض ذكراً وإناثاً.
فخلق الله تعالى الجاذبية بينها لتكبح جماح اتساع الكون، فيهدأ ويتألف ويستقر، ليظهر الجمال والانسجام بين مكوناته.	فخلق الله الرحمة في قلوب عباده، وأرسل رسلاً ليجمعوا الناس على الحب والوئام مهما اختلفت أسنتهم وألوانهم، لضبط الاختلاف وتقنينه، حتى يتجنبوا شر التباعد والخلاف.

2- أبحث:

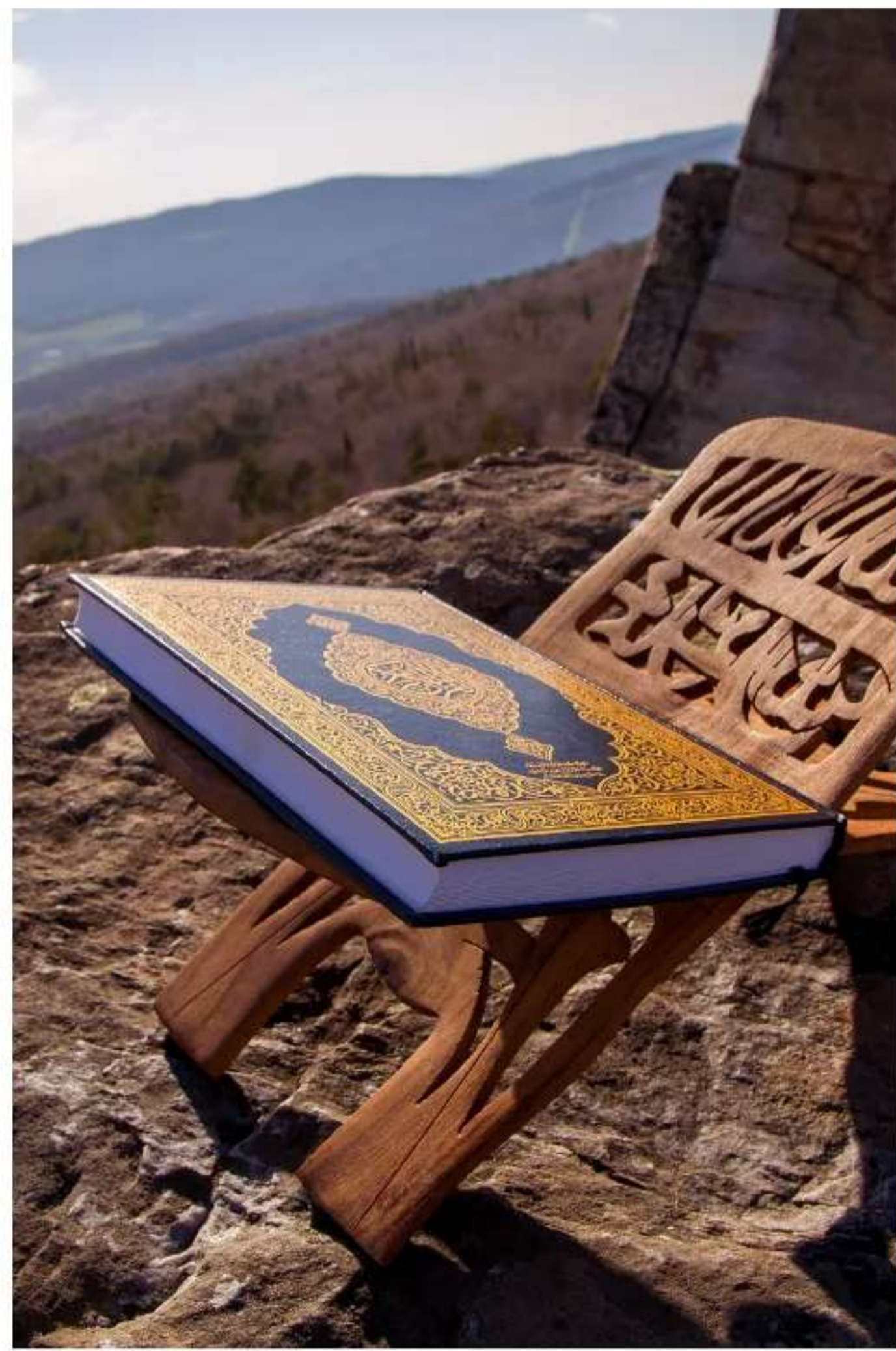
إبحث عن بنود وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقّعت في أبوظبي في عام التسامح 2019، ثم اختر من بنودها ما يرتبط بموضوع الأديان وكيف تساهم في الحفاظ على الحياة مبيناً دورها في تعزيز السلم والتعايش.

3- أكتب:

تقريراً موجزاً عن بيت العائلة الإبراهيمية الذي أقيم في منطقة السعديات الثقافية بأبوظبي، مبيناً دوره في تعزيز الحوار ودعم التنمية المستدامة للوطن.



م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	بيانُ الحكمةِ من الاختلافِ والتنوعِ.			
2	تحديدُ مفهومِ التسامحِ وأهميتهِ.			
3	التدليلُ على التعايشِ والتسامحِ مع المخالفين في العقيدةِ.			
4	تحديدُ ضوابطِ التعايشِ والتسامحِ مع الآخرينَ.			
5	الحرصُ على احترامِ الآخرِ.			



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

آدابُ الإسلامِ في الرُّؤى والأحلامِ

أتعلمُ من
هذا الدَّرْسِ أن:

1. أوضَحَ المقصودَ بالأحلامِ والرُّؤى.
2. أبَيَّنَ الفرقَ بينَ الحلمِ والرُّؤيا.
3. أحدَّدَ أنواعَ ما يراه النَّائمُ في نومِهِ.
4. أسْتنتَجَ آدابَ الرُّؤى.
5. أهدَرَ منَ الوقوعِ في الخطأِ.

أبادرُ؛ لأتعلَّم



قال تعالى:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

(سورة يوسف)

أناقش:

بالتعاونِ معَ مجموعتي العبارةُ التَّاليةُ: "رؤيا الأنبياءِ حقٌّ":

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءات

قال ﷺ:

«إذا اقتربَ الزَّمانُ لم تكدُ رؤيا
المسلمِ تكذبُ وأصدفُكم رؤيا
أصدفُكم حديثًا.»

(رواه مسلم)

أبين:

تفسيرَ رؤيا سيِّدنا يوسفَ عليه السَّلامُ:



حقيقة ما يراه النائم:

يرى الإنسان في منامه أحلامًا، تكون أحيانًا أمرًا صالحًا سارًا أو أمرًا مكروهًا محزنًا، وربما يرى شيئًا من واقعه الذي يعيشه، وينشغل به، ومنها ما يكون واضحًا لا تحتاج إلى تأويل، ومنها ما تكون خافيًا يحتاج إلى تفسير، وبعض الناس في هذا الزمان يتهافتون على المفسرين والمشتغلين بهذا العلم لتفسير ما يرون في منامهم، حتى وقع كثير منهم في أخطاء فادحة جهلاً بسنة النبي ﷺ في هذا الأمر، فقد بين النبي ﷺ أنواع الرؤى فقال: «إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ مِنْهَا أَهْوِيلٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ بِهَا ابْنُ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقْظَتِهِ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» (رواه ابن ماجة).

الخص:

من خلال الحديث الشريف السابق أنواع الرؤى:

.....
.....
.....

أقارن:

بين الحلم والرؤيا من حيث الفرق بينهما:

.....	الحلم
.....	الرؤيا

مفهوم الرؤيا وأنواعها:

تطلق الرؤيا على ما يراه النائم أثناء نومه، ويطلق عليه الحلم أيضًا، وقد وضّح العلماء الفرق بين أنواع الرؤى على النحو الآتي:

1. النوعُ الأوَّلُ مِنَ الرَّؤْيِ:

الصَّادِقَةُ الصَّالِحَةُ، وَهِيَ مَشَاهِدَةُ النَّائِمِ أَمْرًا مَحَبِّبًا إِلَيْهِ، وَتُدْخَلُ الْفَرْحَ إِلَى النَّفْسِ، وَتَكُونُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فليَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا» (رواه البخاري)، وَقَدْ تَكُونُ وَاضِحَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ كَرُؤْيَا سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يَذْبَحُ ابْنَهُ فِي الْمَنَامِ، وَقَدْ تَكُونُ خَافِيَةً تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَعْبُرُهَا كَرُؤْيَا صَاحِبِي السَّجَنِ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ تَكُونُ تَبَشِيرًا بِالثَّوَابِ وَالْخَيْرِ، أَوْ تَحذِيرًا مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالشَّرِّ، وَمَنْ آدَابُهَا أَنْ يَحْدُثَ بِهَا مَنْ يَحِبُّ لَهُ الْخَيْرَ، وَلَا يَخْبُرُ بِهَا مَنْ يَضْمُرُ الشَّرَّ عَادَةً أَوْ يَحْسُدُهُ.

2. النوعُ الثَّانِي مِنَ الرَّؤْيِ:

هُوَ الرَّؤْيَا السَّيِّئَةُ وَتَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ الْمَحْزَنَةُ الَّتِي تَحْزَنُ ابْنُ آدَمَ قَالَ ﷺ: «وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا» (رواه البخاري)، وَمَنْ آدَابُهَا أَنْ لَا يَحْدُثَ بِهَا، وَيَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَى ثَلَاثًا، وَأَنْ يَتَفَلَّعَ عَنِ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَا يَطْلُبُ تَفْسِيرَهَا مِنْ أَحَدٍ.

3. النوعُ الثَّالِثُ مِنَ الرَّؤْيِ:

هُوَ حَدِيثُ النَّفْسِ -مَا يَحْدُثُ بِهِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ فِي يَقْظَتِهِ- كَمَنْ يَكُونُ مَشْغُولًا بِامْتِحَانٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ تِجَارَةٍ فَيَرَى فِي مَنَامِهِ مَا كَانَ يَفْكَرُ فِيهِ فِي يَقْظَتِهِ، وَهَذَا مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ الَّتِي لَا تَعْبِيرُ لَهَا، وَهِيَ مُتَنَاقِضَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ، لَا يُعْرَفُ أَوَّلُهَا مِنْ آخِرِهَا، وَمَنْ آدَابُهَا أَنْ لَا يَحْدُثَ بِهَا، وَأَنْ لَا يَتَوَقَّعَ الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ.

الْخُصُّ:

متعاونًا مع مجموعتي، آداب كل نوع من أنواع الرؤى.

الرؤيا
الحلم
أضغاث الأحلام

أَتَأَمَّلُ، وَأُكْمَلُ:

بما يناسب حسب الجدول الآتي:

المصدر	الرؤيا الصادقة	الرؤيا السيئة الحلم	أضغاث أحلام
التعريف	سيئة ومحزنة فلا يطلب تفسيرها، ولا يحدث بها.	حديث النفس
من الله

بالتعاون مع مجموعتي الحالات التالية بحسب نوع الرؤى (رؤيا صالحة - حلم - حديث النفس):

نوع الرؤيا	الحالة
.....	1. رأى شخص في منامه أنه يسقط من فوق جبل مرتفع فقام مدعوراً.
.....	2. رأى راشد في المنام والده قد بنى منزلاً جميلاً محاطاً بالحدائق.
.....	3. رأى أحدهم في منامه أنه يسبح، ثم رأى نفسه في مباراة، وأشياء أخرى لم يتذكرها.
.....	4. رأت جواهر أنها تطوف بالكعبة مع والدتها وتدعو الله عز وجل.

ضوابط الرؤى:

- الرؤى من الأمور الشائعة التي تحصل لجميع الناس، ويتعامل معها بعض الناس بتفاؤل شديد أو احباط وقلق، لكن المؤمن يعلم يقيناً أنه لا ينفعه ولا يضره شيء إلا بإذن الله تعالى، فهو يأخذ بضوابط الرؤيا، ومنها:
- ◆ التزام الصدق: فيحرم أن يدعى المسلم أنه رأى مناماً وهو لم يره؛ لأنه كذب على الله سبحانه وتعالى، وقد أخبر النبي ﷺ أن الرؤيا الصالحة من الله تعالى، كما أن الصدق يعين على تحقيق الرؤيا.
 - ◆ اتباع سنة النبي ﷺ؛ فقد بين ﷺ ما ينبغي فعله عند حصول كل نوع من أنواع الرؤى.
 - ◆ تجنب إخبار الجاهل بالرؤيا، فربما فسرها بسوء، وقد أخبر النبي ﷺ عن الرؤيا فقال: «فإذا عبّرت وقعت» (رواه أبو داود)، أي كما فسرت.
 - ◆ الاقتداء بالنبي ﷺ في النوم، مثل الوضوء، وذكر الله تعالى، والاستعاذة به من الشيطان، والنوم على جنب الأيمن، مما يعين على تجنب الشيطان.
 - ◆ قد تتحقق الرؤيا سريعاً وقد تتأخر، فيجب أن تبقى ثقة المسلم بربه راسخة لا تتزعزع، فقد تحققت رؤيا نبي الله يوسف عليه السلام بعد سنوات طويلة.
 - ◆ كل رؤيا خاصة بصاحبها، وتفسيرها خاص به كذلك، ولو رأى شخص آخر نفس الرؤيا فلا تُفسر بنفس التفسير السابق.
 - ◆ من رأى النبي ﷺ في المنام فهي رؤيا حق، وبشارة لصاحبها، ولكن لا يُبنى عليها حكم شرعي.

أصدُرُ حِكْمًا:

على التّصَرِّفاتِ التّالِيَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:
 ** يَحْرُصُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى مَعْرِفَةِ تَفْسِيرِ كُلِّ مَا يَرَى فِي مَنَامِهِ:

** يَفْسِّرُ الْأَحْلَامَ مِنْ بَابِ التَّسْلِيَةِ وَتَمْضِيَةِ الْوَقْتِ:

مَهَارِسَاتُ خَطَأٍ:

- يَقُومُ بَعْضُ النَّاسِ بِمَهَارِسَاتِ لَتَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ، تَوَقَّعُ أَصْحَابُهَا أحيانًا فِي الْيَأْسِ وَالْإِحْبَاطِ، وَمِنْهَا:
1. تَعْظِيمُ شَأْنِ الرَّؤْيَا، وَالانْشِغَالُ بِهَا لِأَوْقَاتٍ طَوِيلَةٍ، وَمَا يَصَاحِبُ ذَلِكَ مِنْ قَلْقٍ وَتَرْقُبٍ.
 2. إِقَامَةُ مَجَالِسَ لَتَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ، ثُمَّ تَتَحَوَّلُ إِلَى قِرَاءَةِ الْكُفِّ وَالْفَنْجَانِ وَغَيْرِهِ.
 3. دَفْعُ أَمْوَالٍ مُقَابِلَ تَفْسِيرِ الْحَلْمِ، وَبَعْضُ النَّاسِ اتَّخَذَهَا وَسِيلَةً لَلتَّكْسِبِ.
 4. تَفْسِيرُ الْأَحْلَامِ عَلَى الْعَلَنِ، مِمَّا يَتَسَبَّبُ أحيانًا بِالْخِصَامِ وَالقَطِيعَةِ.
 5. التَّرْوِيحُ لَكِتَابِ تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ، أَوْ التَّرْوِيحُ لِشَخْصٍ مَا؛ بِهَدَفِ تَحْقِيقِ الْأَرْبَاحِ،.
 6. السُّؤَالُ مَرارًا وَتَكَرَّرًا عَنِ تَفْسِيرِ الْحَلْمِ نَفْسِهِ.

أَحْلَلْ، وَأَكُونُ رَأْيًا:

فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ مَبِينًا الدَّوَاعِ لِكُلِّ حَالَةٍ:
 ** نَصَّبَ نَفْسَهُ مَفْتِيًّا فِي الرَّؤْيِ دُونَ عِلْمٍ.

** أَطْلَقَ مَحْطَةً فِضَائِيَّةً لَتَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ.

** يعلُنُ فِي بَعْضِ وَسَائِلِ الإِعْلَامِ عَنِ قَدْرَتِهِ عَلَى تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَقِرَاءَةِ الطَّالِعِ وَرَدِّ الْغَائِبِ.

أستقصي:

ممارساتٍ أخرى غير صحيحة:

هَنْ يَعْْبَرُ الرَّؤْيَا:

تفسيرُ الرؤيا علمٌ من اللّهِ تَعَالَى، وقد امتنَّ عَزَّوَجَلَّ على سيّدنا يوسفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بهذا العلم، فقال تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾ (يوسف 6)، وقال تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ (يوسف 21).

وعندما فسّر يوسفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رؤيا صاحبي السّجنِ ردّ العلمِ إلى اللّهِ تَعَالَى أوّلاً وقبلَ كلِّ شيءٍ، ﴿ذَلِكَ مَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي﴾ (يوسف 37)، لكيلا يغترَّ بهِ الناسُ، فيظنّوا أنّه يعلمُ الغيبَ، أو يعتقدُ الجاهلُ أنّه إلهٌ. فيبيّن أنّ هذا من نعمِ اللّهِ عليه، وأنّ عليه واجبَ الشّكرِ.

ومن هنا، فلا بدّ لمن يتصدّى لتعبيرِ الأحلام من أن يكونَ حاذقاً في هذا العلم، وأن يتحلّى بالتقوى والعقّة، وأن يتذكّر أنّه محاسبٌ على ما يقولُ ويفعلُ.

كما ينبغي أن يفعلَ ذلكَ تقرباً للهِ تَعَالَى، ولا يجعلَ ذلكَ تجارةً أو وسيلةً للتكسبِ، ليأكلَ أموالَ الناسِ بالذلّ والكذبِ.

وعليه كذلك أن يصبونَ أسرارَ الناسِ، ولا يجاهرَ بها، ولا يشهرَ ولا يعنّفَ أحداً.

أستخرج:

مما سبق ما ينبغي لمن يفسّر الأحلام أن:

.....
.....
.....
.....
.....
.....

أناقش، وأحلّ:

ما يأتي حسب الجدول التالي:
 "البعض لديه قدرة على قراءة أفكار الآخرين، فيخبرهم بما يحبّون سماعه بحجّة أنه يفسّر الأحلام".

هل هذا تفسير أحلام؟
الدوافع المتوقعة لهذا التصرف
خطورة هذا العمل
طريقة مقترحة لعلاج الموقف



الأحلام والرؤى

مفهوم الرؤى	
.....	
.....	1.
.....	2.
.....	3.
.....	1.
.....	2.
.....	3.
.....	1.
.....	2.
.....	1.
.....	2.
.....	3.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لإسماعيل إعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ أولاً: وضح معنى ما يأتي:

1. الحلم:

2. الرؤيا:

♦ ثانياً: اذكر أنواع الرؤى مبيّناً الفرق بينها.

1.

2.

3.

♦ ثالثاً: حدّد ما ينبغي عمله تجاه الرؤيا السيئة.

♦ رابعاً: بين أهم الأخطار المترتبة على تفسير الأحلام من دون علم.

♦ خامساً: وضح أخلاق مَنْ يتصدّى لتفسير الأحلام.



أثري خبراتي

أكتب تقريرًا موجزًا عن علماء تفسير الأحلام المسلمين.

أقيّم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أميّز بين الأحلام والرؤى.			
2	التزم آداب الأحلام والرؤى.			
3	أدرك خطورة أن ينصب الإنسان نفسه معبرًا.			
4	أحرص على اتباع السنّة النبويّة في النوم.			

الدّرس الخامس

النظام الاقتصادي في الإسلام

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أُبين المقصودَ بالنظام الاقتصادي في الإسلام.
2. أقرّن بين النظم الاقتصاديّة.
3. أوضّح أسس النظام الاقتصادي في الإسلام.
4. أستنتج أهداف النظام الاقتصادي في الإسلام.
5. أحرص على الاستفادة من نظام الاقتصاد الإسلاميّ.

أبادر؛ لأتعلّم



يحتوي الإسلام مجموعةً من الأنظمة المتصلة المترابطة التي تنظّم حياة الإنسان في جوانبها جميعاً، ومنها النظام الاقتصاديّ.

أناقش:

أمثلة لما يتعلّق بنظم الأحوال الشخصية في الإسلام.

.....

.....

.....

أتوقع:

نتيجة اتباع الأسس والقواعد التي وضعها الإسلام في مجال الاقتصاد.

.....





الاقتصاد الإسلامي وعلم الاقتصاد:

الاقتصاد لغةً هو: التوسط والاعتدال، وهذا المعنى هو مضمون علم الاقتصاد وجوهره، والهدف الذي يقصد إليه، قال تعالى: ﴿مَنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (المائدة 66). والنظام الاقتصادي في الإسلام: هو الأحكام والقواعد الشرعية التي تنظم أوجه كسب المال وإنفاقه. أما علم الاقتصاد فهو العلم الذي يبحث في طرائق زيادة الإنتاج، واستثمار الموارد وتطويرها بأقل التكاليف، ومن هنا نرى أن النظام الاقتصادي يرتبط بالعقائد والمبادئ والأفكار التي تؤمن بها المجتمعات، فهو يحدد ما يصح أخذه من علم الاقتصاد وما لا يصح، فتطوير إنتاج مصنع للألبان أو للخمور مرتبط بعلم الاقتصاد، أما النظام الاقتصادي فيحدد مشروعية صناعة الألبان، وتحريم الخمور، وترتب على الخلط بين النظام الاقتصادي وعلم الاقتصاد خلل كبير في إدراك أسباب المشكلات الاقتصادية، وطرائق علاجها.

النظم الاقتصادية:

1. النظام الرأسمالي:

مع بدايات النهضة الأوروبية، دعا المفكرون والفلاسفة الأوروبيون إلى نظام بديل للإقطاع يكون أقدر على تحقيق الرفاهية الاقتصادية، فانتشر النظام الرأسمالي، الذي يقوم على حرية امتلاك الأفراد والشركات لموارد الإنتاج ملكية خاصة، واستخدامها بالطريقة التي يرونها مناسبة، لكن هذا النظام رفض إدخال العنصر القيمي والأخلاقي ضمن نظرياته ودراساته الاقتصادية، بحجة أنها تؤدي إلى عدم الموضوعية في الدراسات العلمية، إلا أنه عجز عن معالجة كثير من المشكلات الاقتصادية التي ورثها عن النظام السابق، فتعمقت الفوارق الطبقيّة بين فئات المجتمع، وازداد الفقر والغلاء.

2. النظام الاشتراكي:

قام النظام الاشتراكي على فكرة الاقتصاد الموجه، حيث تمتلك الدولة جميع جوانب الإنتاج، ودخل هذا النظام حيز التنفيذ في بعض الدول في بدايات القرن العشرين؛ أملاً في الوصول إلى مجتمع أكثر رخاءً، إلا أنه أدى إلى انعدام الحافز، وتدني الإنتاج، وفي نهاية القرن العشرين سقط النظام الاشتراكي في أغلب دول العالم وثبت فشله على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية.

3. النظام الاقتصادي المختلط:

وقام هذا النظام على الجمع بين بعض سمات النظام الرأسمالي، وبعض سمات النظام الاشتراكي مع احتفاظه بالخصائص الأساسية للنظام الذي تحول عنه.

النتيجة:

فقد النظام المالي استقراره، مما تسبب في أزمات اقتصادية متلاحقة ومتتابة عمّت كل دول العالم، كان آخرها سنة 2008، ولاحظ كثير من الاقتصاديين الغربيين عدم تأثير نظم المعاملات الاقتصادية الإسلامية بالأزمات الاقتصادية القائمة؛ فدعا العديد منهم إلى ضرورة جعل الجانب القيمي والأخلاقي أساساً في البحوث الاقتصادية، وإلى دراسة النظام الاقتصادي الإسلامي، وتبني مبادئه وأفكاره، والاستفادة من فقه المعاملات المالية الإسلامية.

الأسس التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي:

1. الأسس الاعتقادية:

تعتبر العقيدة الإسلامية أهم أساس يُبنى عليه الاقتصاد الإسلامي، فالاعتقاد بوحدانية الله تعالى وعبودية الإنسان له سبحانه وتعالى ترتب جملة من الاعتقادات المرتبطة بحياة المسلم الاقتصادية.

أوضح:

من خلال النصوص التالية، ما تشير إليه من عقائد مرتبطة بحياة المسلم الاقتصادية.

* قال تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (المائدة).

* قال تعالى: ﴿الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ﴾ (لقمان 20).

• المالُ نعمةٌ مسخرةٌ من الله تعالى للإنسان، وعليه واجبُ شكرها.

* قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ﴾ (الحديد 7).

• الإنسان مؤتمنٌ على المال، وعليه أن يؤدي حقَّ الله فيه.

* قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (البقرة 212).

• الإنسان يسعى في طلب رزقه من الله تعالى، ويرضى بما قسمه الله تعالى له، فلا يحسد ولا يحقد.

* قال ﷺ: «لا تزولُ قدما عبدٍ يومَ القيامةِ حتى يُسألَ عن عُمرِهِ فيما أفناه، وعن عِلْمِهِ ماذا عملَ

به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقهُ، وعن جسمه فيما أبلاه» (رواه الترمذي).

• الإنسان محاسبٌ على ماله فعليه أن

2. الأسس الأخلاقية:

صاغ الإسلام منظومة متكاملة من القيم والأخلاق، وجعلها أساساً لنظمه عامةً ولنظامه الاقتصادي خاصةً، فأوجدت الأسس الإيمانية والأخلاقية في النظام الاقتصادي الإسلامي رقابة ذاتية في نفس المسلم على تصرفاته ومعاملاته، قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به» (الطبراني).

أستخرج

الجوانب القيمية والأخلاقية في النظام الاقتصادي الإسلامي من خلال النصوص التالية:

❖ قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى» (ابن ماجه).

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة).

• إمهال المعسر والتيسير في المعاملة.

❖ قال رسول الله ﷺ: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله

داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده» (رواه البخاري).

❖ قال رسول الله ﷺ: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء» (رواه الترمذي).

❖ قال رسول الله ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن

كتما وكذبا مُحِقَّتْ البركةُ من بيعهما» (متفق عليه).

3. الأسس التشريعية:

يقوم النظام الاقتصادي على مجموعة من الأحكام والقواعد المستمدة من مصادر التشريع الإسلامي، والتي تنظم النشاط الاقتصادي، وتحقق له الاستقرار.

أوضح:

أهم القواعد التشريعية للنظام الاقتصادي الإسلامي من خلال النصوص الآتية:

❖ قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾ (النساء 29).

• توفر الرضا في التجارة.

• تحريمُ أكلِ الأموالِ دونَ وجهِ حقٍّ كالرشوةِ، والغشِّ، والاحتكارِ.

** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» (رواه مالك والبيهقي).

** قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة 275).

أقسامُ الأحكامِ التَّشْرِيعِيَّةِ فِي الْاِقْتِصَادِ الْإِسْلَامِيِّ:

تنقسمُ الأحكامُ التَّشْرِيعِيَّةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَى نَوْعَيْنِ:

1. الأحكامُ الثابتةُ: أحكامٌ لا تتغيَّرُ بتغيُّرِ الزَّمانِ وَالْمَكَانِ: وتشملُ ما ثبتَ بِدَلِيلٍ قَطْعِيٍّ مِنَ الْكِتَابِ أَوْ السُّنَّةِ؛ كوجوبِ الزَّكَاةِ.
2. الأحكامُ المتغيرةُ: أحكامٌ قابلةٌ لِلتَّغْيِيرِ بِتَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ، وَتَخَضُّعِ لاجْتِهَادِ الْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الْاِخْتِصَاصِ تَبَعًا لِمَقْتَضِيَّاتِ الْمَصْلَحَةِ، كتغيُّرِ وَحَدَاتِ قِيَاسِ الْأَوْزَانِ مِنْ "الْمُدِّ" وَ"الصَّاعِ" وَنَحْوَهُمَا، إِلَى وَحَدَاتِ قِيَاسِ الْأَوْزَانِ الْمَعَاصِرَةِ، وَتَرْتِبُطُ وَحَدَاتُ الْقِيَاسِ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ، كَفِدْيَةِ إِفْطَارِ ذَوِي الْأَعْذَارِ مِنَ الْمَرْضَى وَكِبَارِ السَّنِّ وَالْحَوَامِلِ، وَمَقْدَارِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ، وَالْكَفَّارَاتِ وَغَيْرِهَا.

أصنّف:

المسائل الاقتصادية التالية، حسب أحكامها إلى أحكام ثابتة وأحكام متغيرة، مبيِّنا السبب في ذلك.

المسائل الاقتصادية	أحكام ثابتة	أحكام متغيرة	السبب
التَّسْعِيرُ		
الرشوة		
التأمين		
الاحتكار		
أنصبة الموارث		
الشروط الجزائية على العقود		

أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي:

أ. تحقيق الرفاه الاقتصادي وسعادة الإنسان.

قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ (الأعراف 32)؛ فالآية الكريمة توجه إلى تحقيق السعادة والحياة الطيبة للإنسان، وتحسين ظروفه ماديًا ومعنويًا، بإزالة أسباب المشقة والمصاعب، تحقيقًا للتكريم الإلهي لبني البشر في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء: 70).

ب. التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية.

الموارد أمانة من الخالق استأمن عليها جميع البشر، لذا يعدُّ الحفاظ على الموارد الاقتصادية وتنميتها هدفًا مهمًّا تسعى إليه الشريعة الإسلامية.

أحلل، واستخرج:

من النصوص التالية أهمُّ الضوابط الشرعية التي بها يتمُّ الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية:

- * قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفقونها في سبيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة 34).
- تقدير أهمية المال، واعتباره عصب التنمية الاقتصادية، والنهي عن اكتنازه وتعطيله عن الإنتاج.
- * قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىءِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأعراف 96).

* قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (الفرقان).

- تحقيق التنمية المستدامة التي تفي باحتياجات الحاضر دون المساس بقدره الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة، من خلال
- تحقيق التكافل الاجتماعي والقضاء على الفقر: شرع الإسلام مجموعة من الموارد التي تسهم في تحقيق الكفاية المعيشية للذين لا يقدرُونَ على كفاية أنفسهم من خلال؛ نظام الزكاة، والصدقة، والوقف، كما شرع أحكامًا عادلة في توزيع الميراث؛ لتوسيع النشاط الاقتصادي، وزيادة فرص العمل، وبالتالي التخفيف من حدة الفوارق الطبقيّة بين فئات المجتمع.

أناقش، وأبين:

- كيفية الاستغلال الأمثل لموارد البيئة ومصادر الطاقة؛ لتحقيق التنمية المستدامة وبناء اقتصاد قوي لوطننا الغالي.

ج. تحقيق الحرية الاقتصادية.

الحرية الاقتصادية في الإسلام تقوم على أساس من الحرية الإنسانية، فجعل الإسلام نتيجة جهد الإنسان وسعيه ملكاً له، وأعطاه حرية التصرف في ملكه، إلا أنها حرية مقيدة بتعاليم الإسلام وضوابطه، انطلاقاً من طاعة الله تعالى، ورسوله ﷺ، وطاعة ولي الأمر.

أستخرج:

من خلال مجموعتي الطلايئة، حدود الحرية الاقتصادية في النظام الاقتصادي الإسلامي.

** قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (النساء 6).

• التصرف مقيد بالرشد، وإدراك وجه الخير فيما يفعل.

** قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف 31).

** عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: "أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ فقال: إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية، فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله، قال: (أعطيت سائر ولدك مثل هذا). قال: لا، قال: (فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم). قال: فرجع فرد عطيتي." (رواه البخاري).

د. تحقيق القوة المادية والمعنوية للدولة.

يؤدي تحقيق الأهداف السابقة إلى بناء اقتصاد مستقر وقوي، وتقدم المجتمع وازدهاره مما يزيد قوة الدولة مادياً ومعنوياً.



النظام الاقتصادي في الإسلام

أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي

1.
.....
.....
2.
.....
.....
3.
.....
.....
4.
.....
.....

أسس النظام الاقتصادي في الإسلام

1.
.....
.....
2.
.....
.....
3.
.....
.....

مفهوم النظام الاقتصادي الإسلامي

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أَجِيبْ بِمَفْرَدِي:

♦ **أولاً:** قارن بين النظام الاقتصادي وعلم الاقتصاد.

♦ **ثانياً:** أمامك مجموعة آثار، صنّفها تحت ما يناسبها من النظامين الاقتصاديين الرأسمالي والاشتراكي:
القضاء على روح الابتكار والتنافس - شيوع الربا والاحتكار - شيوع الكسل وفقدان الهمة للعمل - شيوع الرذيلة وانهايار الأخلاق - انتشار البطالة والحرمان - انتشار الفقر - ازدياد الأغنياء ثراءً وازدياد الفقراء فقراً.

النظام	الآثار
الرأسمالي	
الاشتراكي	

♦ **ثالثاً:** استنتج المبدأ الذي يدل عليه كل نص من النصوص الشرعية الآتية فيما يتعلق بالنظام الاقتصادي:

1. قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ لِّتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ أَيُّ شَيْءٍ حَلَالٌ وَأَيُّ شَيْءٍ حَرَامٌ﴾ (النور 33).

2. قال رسول الله ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ» (رواه ابن ماجه).

3. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ» (رواه الترمذي).

- أعد عرضاً تقديمياً عن المراجعة في النظام المصرفي الإسلامي.
- أبحث في موقع صندوق الزكاة الإلكتروني، وألخص مهام وأهداف صندوق الزكاة مبيّناً دوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.



أثري خبراتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أبين المقصودَ بالنظام الاقتصادي في الإسلام.			
2	أقارن بين النظم الاقتصادية.			
3	أوضح أسس النظام الاقتصادي في الإسلام.			
4	أستنتج أهداف النظام الاقتصادي في الإسلام.			
5	أحرص على الاستفادة من نظام الاقتصاد الإسلامي.			

معجم الدرس

المصطلح	المعنى
الاقتصاد لغةً	التوسّط والاعتدال.
الاقتصاد الجزئي	علمٌ يهتم بدراسة مشاكل الوحدات الاقتصادية منفردة، كدراسة الطلب، نظرية الإنتاج والتكاليف، ونظرية سلوك المستهلك.
الاقتصاد الكلي	علمٌ يهتم بدراسة مشاكل الاقتصاد ككل، ومن مباحثه: تحديد مستوى الدخل القومي، الإنتاج والاستهلاك القومي، متوسّط مستوى الأسعار، مستوى التوظيف والبطالة، والإنفاق الحكومي.
التأمين	عقدٌ يلتزم بمقتضاه المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له عوضاً مالياً في حالة وقوع حادث، مقابل مالٍ يؤديه المؤمن له للمؤمن.
التسعير	تحديد الدولة لأسعار السلع، ومنع الزيادة على هذه الأسعار.
التكافل الاجتماعي	قيام المجتمع بمساعدة المحتاجين.
الرشوة	ما يُعطى لإبطال حقٍّ أو لإحقاق باطلٍ.
الصاع	وحدة كيلٍ تعادل حوالي اثنين ونصف كيلو غرام.



الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

محتويات الوُحْدَةِ

الدرس	المحور	المجال	لرقم
بيوت طاهرة - مجتمع نقى	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	1
الأدب مع الرسول ﷺ	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	2
الاتباع والتقليد	قواعد الأحكام	أحكام الإسلام ومقاصدها	3
الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات	4
الإسلام واقتصاد المعرفة	القضايا المعاصرة	الهوية والقضايا المعاصرة	5

الدّرس الأول

بيوت طاهرة - مجتمع نقايء - سورة النور 58-61

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
2. أفسر مفردات الآيات الكريمة.
3. أستنتج بعض أحكام الآيات الكريمة.
4. أبين أثر الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في حفظ المجتمع.
5. أطبق القيم التي تضمنتها الآيات الكريمة.

أبادر؛ لأتعلّم



إضاءات

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ: "إنما جعل
الاستئذان من أجل البصر".

متفق عليه

تستمر إضاءات سورة النور بنشر الفضائل والأخلاق في رحاب المجتمع المسلم، فتبت فيهِ القيم الفاضلة لحفظ الأسر والمجتمع من الزل؛ فبعد أن بينت السورة ضرورة الاستئذان للدخول إلى البيت ليستأنس أهل البيت بالزائر، ويطمئنوا ويستعدوا لاستقباله، تستكمل السورة في هذه الآيات الصورة المشرقة للذوق الإسلامي الرفيع في بيان أحكام استئذان من هم داخل البيت بعضهم على بعض.

أتوقع:

الآثار الإيجابية للالتزام المسلم بالذوق الإسلامي الرفيع في الاستئذان ممن يزورهم.

آثار تتعلق بالزائر

آثار تتعلق بالمزور

آثار تتعلق بالمجتمع



سورة النور 58-61

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذِنُوا كَمَا اسْتَعِذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ	لم يبلغوا سنَّ الاحتلام.
عَوْرَاتٍ	أوقاتٍ يختلُّ فيها ستركم.
جُنَاحٌ	إثمٌ.
طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ	يكثرُ دخولهم وخروجهم عليكم.
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ	مَنْ لَا يَرِغِبَنَّ بِالزَّوْجِ وَالْوَلَدِ لِكِبْرَهِنَّ.
مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ	مَا كَانَ تَحْتَ تَصَرُّفِكُمْ أَصَالَةً أَوْ وَكَالَةً.
أَشْتَاتًا	متفرقين.

ملاحظات:

أفهم دلالة الآيات الكريمة



بيوتٌ طاهرة:

تعرض الآيات الكريمة لتنظيم سلوك أفراد الأسرة التي تعدُّ اللبنة الرئيسة في بناء المجتمع، فتُنظَّم هذا السلوك وتوجهه لتقوم الأسرة بواجبها فينشأ جيلٌ طاهرٌ نقيٌّ طيبُ الخلق، يتحلَّى بالقيم الراقية والذوق الرفيع. ولعلَّ أرفع تلك القيم احترام خصوصيات من يعيش معهم، فلا يؤذيهم، ولا يُقلق راحتهم، ولا يطلع على عوراتهم؛ فمع أن الإسلام حرَّم دخول الكبار على غيرهم إلا بإذن، وهذا الحكم يشمل كلَّ الأوقات، إلا أنه في هذه الآيات بينَ حكمًا يغفلُ عنه كثيرون، ويتساهلون فيه، ألا وهو دخول الصغار وعمَّال المنازل على أهل البيت، فنظَّم تلك العملية تنظيمًا دقيقًا وقايةً للأسرة وحفظًا لأخلاقيات أبنائها.

أستخرج:

أوقات الاستئذان الثلاثة التي نصَّت عليها الآيات الكريمة:

1.

2.

3.

أحدّد:

الفئات التي يجب أن تستأذن في أوقات مخصوصة.

1.

2.

أتعاون مع زملائي:

1- نعلل:

منع دخول الأطفال والخدم على أهلهم في الأوقات المذكورة في الآيات الكريمة.

يروى أن رجلاً سأل النبي ﷺ، فقال: أأستأذن على أمي؟! فقال: نعم، فقال الرجل: إني معها في البيت؟ فقال: فاستأذن عليها. فقال الرجل: إني خادمها؟ فقال: فاستأذن عليها؛ أتحب أن تراها غريانة؟! قال: لا، قال: فاستأذن عليها.

رواه الإمام مالك في الموطأ

2- نبين:

أ) العلاقة بين النصين الكريمين من سورة النور: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾، و﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذِنَكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾

ب) دلالة توجيه الخطاب للآباء بقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذِنَكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾ مع أن المقصود بالخطاب الأطفال.

أتعاون، ونقارن:

أسرتان إحداهما التزمت أحكام الاستئذان داخل المنزل وعلمت أفرادها تلك الآداب، والثانية تساهلت في ذلك.

الأسرة التي التزم أفرادها آداب الاستئذان	الأسرة التي لم يتعلم أفرادها آداب الاستئذان	
.....	الراحة النفسية للأفراد
.....	العلاقة بين الأفراد
.....	أخلاقيات أفراد الأسرة في المجتمع
.....	النتيجة

نوضح:

العلاقة بين واقعية التشريع الإسلامي وحكم دخول الأطفال والخدم على أهل البيت:

العفة... كلها خير:

تبيّن لنا الآيات الكريّماتُ مبدأً من مبادئ الإسلام العظيم، فهو دينُ التيسيرِ والرّحمةِ، فالحجابُ من الفرائض التي حثّ عليها ديننا، وأوجبها على المرأة المسلمة، إلا أنه أباح للنساء الكبيرات في السنّ غير الرّاغبات في الزواج ولا بالولد بأن يخفّفن لباسهنّ تيسيراً عليهنّ ورفعاً للمشقة عنهنّ، شريطة ألا يظهرن متزيّنات بزينة، وإن كان الخيرُ لهنّ أن يلتزمّن التسترَ بكاملِ الحجابِ.

أبين:

من خلال قوله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

المقصود بـ:

- يضعن ثيابهنّ:
- يستعففن:

استنتج:

مظاهر استعفاف القواعد من النساء كما بيّنتها الآية الكريمة:

أدلل:

على توازن التشريع الإسلامي بين الحث على السّتر والحرص على رفع الحرج والمشقة:

أبين دلالة:

ختم رؤوس الآيتين الكريمتين 58 و 59 بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾:

إضاءات

الحجاب

ستر المرأة لكامل جسمها،
ما عدا الوجه والكفين،
لباس ساتر فضفاض لا
يصف ولا يشف.

رعاية وحماية للحقوق الإنسانية:

بعد أن نظمت الآيات الكريمة السلوكات داخل البيت المسلم، شرعت في بث إضاءاتها في ترتيب علاقات الأقارب والأصدقاء، لتبقى العلاقات الاجتماعية مترابطة ومنسجمة، ويكون تصرف المسلم داخل الأسرة وخارجها قائماً على الاحترام والتقدير، فلا يكيل بمكيالين، عندها يصبح المجتمع أسرة كبيرة، يرتفع عنهم الحرج والمشقة.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: " كان المسلمون يرغبون في النفي مع رسول الله ﷺ فيدفعون مفاتيحهم إلى ضمنائهم، ويقولون لهم: قد أحلنا لكم أن تأكلوا مما أحببتم. فكانوا يقولون: إنه لا يحل لنا، إنهم أذنوا عن غير طيب نفس، فأنزل الله عز وجل {أَوْ مَا مَلَكَتْ مَفَاتِحَهُ} (الهيثمى).

كما أن بعض القبائل - قبل الإسلام - كانوا يقاطعون ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعزلونهم، ويمنعونهم من ممارسة حياتهم الطبيعية، فكان لا يخالطهم في طعامهم أعرج ولا أعمى ولا مريض، احتراماً لخصوصياتهم، فنزلت الآيات الكريمة لرفع الحرج عن الضعاف كما رفع عنهم الخروج مع النبي ﷺ، وحفظت لهم حقهم بالأكل من بيوت الآخرين غيرهم من الناس، وأن لا يكون عجزهم سبباً في انزوائهم عن مجتمعهم، حرصاً على وحدة المجتمع وقوته بجميع فئاته ومكوناته، فبذلك البعد الإنساني في المعاملة تكون تشريعات ديننا الحنيف قد سبقت المجتمعات الحديثة في الدعوة لتقدير ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في مجتمعهم ورعايتهم، وقد حرصت دولة الإمارات على رعاية حقوقهم ودمجهم في المجتمع، انطلاقاً من ثوابتها.

وبعد ذكر الأصناف التي يجوز لنا الأكل من بيوتها دون إذن شرعت الآيات ببيان الهيئة التي يؤكل بها، فلا بأس أن يأكل الإنسان وحيداً؛ إذ كان بعض الناس يشعر بالحرج من أن يأكل وحيداً، فنزلت الآيات للتخفيف عنهم والتيسير عليهم بأن أباحت لهم الأكل أفراداً وجماعات. قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً﴾.

وتستمر الآيات الكريمة في إنارة سلوكات المسلم، فتبين آداب التواصل مع المزور؛ إذ ينبغي أن يسلم الزائر على المزور وكأنه يسلم على نفسه، هذا السلام الذي هو من عند الله، وهذه التحية تطيب بها نفس المزور، وتبارك حسنات الزائر، وكذلك إذا دخلتم بيوتاً ليس فيها أحد، كأن يدخل المرء بيته، فسلموا على أنفسكم وهو أن يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

- قال تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةً طَيِّبَةً﴾، فإن الذي كلفكم بهذه الأحكام ربُّ يحبُّ الخير لكم، إنما يأمركم بأشياء يعود نفعها عليكم، فإن أطعتموه فيما أمركم به انتفعتُم بأوامره في الدنيا، ثم ينتظركم جزاؤه وثوابه في الآخرة.

- قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: «إن أبواب النبي ﷺ كانت تُقرع بالأظافر».

(مبالغة في الأدب منهم)

رواه الحاكم

أَمْثَلُ ل:

** رعاية الإسلام لأصحاب الهمم من غير ما ورد في النص الكريم.

** جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في رعاية أصحاب الهمم.



أصحاب الهمم

أتعاونُ مع زميلي، وأبينُ دلالة:

** عدم ذكر بيت الابن صراحةً من ضمن البيوت التي يُسمحُ الأكلُ منها دون استئذان.

** قول الله تعالى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

** وصف التحيّة بالسلام عليكم ﴿تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

** التعبير بلفظ ﴿صَدِيقِكُمْ﴾ وليس أصدقائكم في الآية الكريمة: ﴿مَا مَلَكَكُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾.

أتوقّع:

آثار إفشاء السلام	
الاجتماعية	الدينية
نشرُ المحبة بين الناس.	كسبُ الأجر والثواب بطرح السلام وردّه.
.....

◆ يتساهل بعض أولياء الأمور في تعليم عمال المنازل والسائقين آداب الاستئذان على أفراد الأسرة مما يؤدي إلى إمكانية الوقوع في الحرج. اقترح حلولًا لتلك المشكلة، واعرضها على زملائك.

الحلول المقترحة:

أنظّم مفاهيمي



بيوت طاهرة - مجتمع نقبي

ذوق إسلامي رفيع في:

3 آداب الزيارة

أباح أن يأكل الزائر من بيوت مخصوصة كالأقارب والأصدقاء ومن البيوت التي يملك مفاتيحها رفعا للحرج. ومن تلك البيوت:

و
و
وطلب لمن يريد دخول البيت أن:

2 أحكام اللباس الخاصة بالنساء كبيرات السن

أباح للنساء اللاتي لا يرغبن بالزواج لكبر سنهن بالتخفيف من الملابس تيسيرا عليهن، شريطة أن

وإن كان الأفضل لهن التستر.

1 آداب الاستئذان الخاصة بالأطفال والخدم

سمح لهم بالدخول في كل الأوقات عدا ثلاثة نظرا لقلّة التستر فيها عادة، وهذه الأوقات هي:

1.
2.
3.

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ أولاً: فسّر المفردات القرآنية:

المعنى	الكلمة	م
.....	الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	1
.....	يَسْتَعْفِفُونَ	2
.....	مُتَبَرِّجَاتٍ	3
.....	حَرَجٌ	4

♦ ثانياً: اذكر الآية الدالة على التفسير الوارد في كل من العبارات الآتية:

1. العفة مظهر من مظاهر تكريم المرأة في الإسلام، وإن راعى الإسلام حالتها عند الكبر.

2. على الآباء تعليم أبنائهم أحكام الاستئذان منذ الصغر.

3. المسلمون كالنفس الواحدة، يحرص كل منهم على مصلحة الآخر كما يحرص على مصالحه.

♦ ثالثاً: بين الحكم الشرعي في المسائل الآتية:

المسألة	الحكم	الدليل
دخول الأطفال الذين لم يبلغوا مبالغ الرجال على أهل البيت.
تزيين المرأة الكبيرة في السن زينة بينة ظاهرة للعامة.
الأكل من بيت الصديق.

♦ **رابعًا:** من روائع التشريع الإسلامي أنه وازن بين التستر ورفع الحرج والمشقة. وضح ذلك بمثالين من الآيات:

وجه الاستدلال	النص
.....
.....

♦ **خامسًا:** بين سبب نزول النصوص:

سبب النزول	النص
.....	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
.....	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا



اصحاب الهمم

راعى الإسلام حقوق أصحاب الهمم، ودعا للاهتمام بهم.
أكتب بحثًا عن الموضوع وأعرضه على زملائي.



أثري خبراتي

أقيم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أُسمِعُ الآياتِ الكريمةِ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أُفسِّرُ المفرداتِ الواردةً في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أُستنتجُ بعضَ أحكامِ الآياتِ الكريمةِ.			
4	أُبينُ أحكامَ الاستئذانِ المتعلقةً بالأطفالِ وعمّالِ المنازلِ.			
5	أُحرصُ على تطبيقِ القيمِ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.			

الدَّرْسُ الثَّانِي

الأدبُ معَ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سورةُ النُّورِ 62-64

أتعلمُ من
هذا الدَّرْسِ أن:

1. أسمع الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.
2. أفسرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أستنتجَ آدابَ التعاملِ معَ الرَّسولِ ﷺ كونهَ حاكمًا.
4. أبينَ موقفِي عندَ تعارضِ المصلحةِ الخاصَّةِ بالمصلحةِ العامَّةِ.
5. أحرصَ على طاعةِ الرَّسولِ ﷺ.

أبادرُ؛ لأتعلَّم



إضاءات

"أدبُ المرءِ عنوانُ سعادتهِ
وفلاحه، فما استُجلبَ خيرُ
الدنيا والآخرةِ بمثلِ الأدبِ"

أضاءت سورةُ النورِ جنباتِ المجتمعِ المسلمِ؛ فوضعتِ التشريعاتِ ونظمتِ العلاقاتِ، ما يجعلُ منَ المجتمعِ المسلمِ مجتمعًا متميزًا أخلاقيًا وسلوكيًا، ومما يؤثرُ بالإيجابِ على الجوانبِ الحضاريَّةِ الأخرى وتطورِ المجتمعِ منَ الناحيةِ الماديَّةِ.

أحدِّث:

بعضَ التشريعاتِ التي وضعتها سورةُ النورِ لتنظيمِ العلاقاتِ الاجتماعيَّةِ في الآياتِ التي درستها سابقًا.



سورة النور 62-64

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

أعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
أمرٍ جامع	أمر مهم يجب الاجتماع للتعاون فيه.
دُعَاءَ الرَّسُولِ	نداء الرسول - صلى الله عليه وسلم.
يَتَسَلَّلُونَ	الخروج خلسة وخفية.
لِوَاذًا	يستتر بعضهم ببعض.
يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ	لا يطيعونه.
فِتْنَةٌ	بلاء.

ملاحظات:



من كمال صفات المؤمنين:

بعد أن ذكرتِ السُّورَةُ الكَرِيمَةُ آدابَ الاستئذانِ سواءً أكانتِ للضيفِ أم لمن هم داخلُ البيتِ من الأطفالِ والخدمِ، جاءتِ هذه الآياتُ لتبيِّنَ آدابَ الاستئذانِ للانصرافِ من مجلسِ الرَّسُولِ ﷺ بوصفه حاكمًا، فتبيِّنُ الآياتُ أنَّ الذين عُرِفوا بوصفِ كمالِ الإيمانِ همُ الذين آمنوا باللهِ ورسوله، ولم ينصرفوا عنه -إذا كانوا مجتمعينَ لأمرٍ مهمٍّ للمجتمع- حتى يستأذِنوه، يُعلِّمُ المؤمنينَ الأعذارَ الموجبةَ للاستئذانِ، أي ليسَ لهم أن يستأذِنوا في الذهابِ إلا لشأنٍ مهمٍّ من شؤونهم. وأعطتِ الآياتُ للرَّسُولِ ﷺ حقَّ قبولِ أو رفضِ العذرِ المقدم؛ لأنَّه هو الَّذي يقدرُ المصلحةَ في البقاءِ أو الانصرافِ من مجلسه ﷺ، ولأنَّ النبيَّ لا تكونُ إرادته عن هوى ولكنْ لعذرٍ أو مصلحةٍ. وتطلبُ الآياتُ من الرَّسُولِ أن يستغفرَ لمن يستأذنُ، إذ إنَّ تقديمَ المصلحةِ العامَّةِ أولى من المصالحِ الخاصَّةِ، واللَّهُ غفورٌ رحيمٌ لمن استأذنَ بعذرٍ من المؤمنينَ.

أتوقع:

ثلاث حالاتٍ قد يجمعُ فيها الحاكمُ الرعيَّةَ لأمرٍ جامعٍ.

1.

2.

3.

أمثل:

لتعارضِ مصلحةٍ خاصَّةٍ معَ مصلحةٍ عامَّةٍ.

أتخيل:

الأضرارُ التي قد تنجمُ عن تقديمِ المصلحةِ الخاصَّةِ على المصلحةِ العامَّةِ في المثالِ السابقِ.

ضعفُ الدولةِ وضياعُ هيبتها.

أتعاون مع زملائي؛ لنبيّن:

* كيف وازنت الآية الكريمة بين المصالح الشخصية والمصالح العامة:

* دلالة قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ﴾:

أبين:

موقف من دعوة رئيس الدولة حفظه الله الشباب للالتحاق بالخدمة الوطنية بعد الثانوية العامة:

أستدل:

من الآية الكريمة على أن العلاقة بين القائد والجندي والرئيس والمرؤوس منضبطة.

احترام وتوقير:

بعد أن بينت الآية السابقة ضرورة التزام المؤمنين الأدب مع الرسول ﷺ، وعدم الانصراف من مجلسه إلا بإذنه ﷺ، بينت الآية التالية أدباً من آداب الخطاب معه ﷺ؛ فلا يجوز مناداته باسمه: "يا محمد"، "يا بن عبد الله"، فمن شرفه ﷺ أن يُنادى بـ "يا رسول الله"، "يا نبي الله".
أما الذين يتسللون من مجلسه خلسةً ويستتر بعضهم ببعض للخروج من مجلسه ﷺ دون استئذانه أولئك الذين يعصونه ويصدون عنه، يحذرهم الله أن يصيبهم في الدنيا بلاءً عظيمًا وفي الآخرة لهم عذابٌ أليمٌ.

فالعلاقة في الإسلام بين القائد والرعية قائمة على الطاعة والحب والاحترام والعطف والود والتفهم، وبمثل هذه الحياة تقوى الأمة، ويعلو شأنها، وتسمو مكانتها.

وتبين الآيات أن عصيان الرسول ﷺ عصيانٌ لله عز وجل، فالله سبحانه وتعالى يملك ما في السماوات وما في الأرض، وهو العليم بأحوال الناس، وسيرجعون إليه فيخبرهم بأعمالهم، فهو عز وجل عليمٌ بكل شيء، وسيحاسبهم على ما قدموه.

أبدي رأياً:

بتصرّفٍ منْ يقومُ بنصحِ الحاكمِ على القنواتِ الفضائيّةِ.

أستقصي:

مخاطرَ الخروجِ على الحاكمِ (وليِّ الأمرِ).

1.

2.

أحلّ:

صفاتِ الذينَ يخالفونَ أمرَ رسولِ اللهِ ﷺ كما صوّرتُها الآياتُ الكريمةُ.

1.

2.

3.

أستدلُّ منَ الآيةِ الكريمةِ:

﴿الْآيَاتُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ اِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوْا وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ﴿٦٤﴾﴾
على البشارةِ لمنْ يطيعُ الرسولَ والتحذيرِ لمنْ يخالفُ أمرَهُ ﷺ.



الأدب مع الرسول ﷺ

تهديدُ الله عزَّ وجلَّ لقنُ
يعصي رسوله ﷺ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَعْلَمُ حَالَ النَّاسِ
مَعَ نِيَّتِهِمْ، فَمَصِيرُهُمْ
أَنْ يَبْعَثُوا وَيَحَاسِبَ كُلَّ
وَاحِدٍ بِمَا عَمَلَ، فَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ.

احترامُ الرسول ﷺ
وتوقيره وطاعته

من علامات ذلك:

.....
.....
.....
جزاء مَنْ يخالفُ الرسولَ:
..... (1)
..... (2)

من دلائل كمال الإيمان

(1)

(2)

(3)

.....

أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ أولاً: فسّر المفردات القرآنية:

المعنى	الكلمة	م
.....	وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ	1
.....	لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ	2
.....	مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ	3

♦ ثانياً: ما التعبير القرآني الدالُّ على التفسير في كلِّ من العبارات الآتية:
المصلحة الخاصة بهم.

♦ وجوب استئذان الحاكم قبل الانصراف عنه في الملمات " الأمور المهمة".

♦ الله عليم بكلِّ شيء، وكلُّ إنسانٍ سيحاسبُ على أعماله.

♦ يجب احترام الحاكم وتوقيره.

♦ ثالثاً: علّل:

♦ ربط السّماح بالخروج من مجلس الرّسول بموافقتِه ﷺ:

♦ الوعيد الشّدِيد لمن يخالفون أمر الرّسول ﷺ بقوله تعالى: ﴿يُصِيبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾:

♦ **رابعًا:** وضح عقوبة مَنْ يخالفُ أمرَ الرسولِ ﷺ كما بيّنته الآياتُ الكريمةُ:

1.

2.

♦ **خامسًا:** بيّن دلالة الألفاظِ القرآنيّةِ الآتية:

• يتسلّلون:

• لوأذا:

أبحثُ في قوله تعالى: ﴿هُنَّ الْآيَاتُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.
في اللغةِ العربيّةِ إذا أُتبعَتْ (قَدْ) بالفعلِ المضارعُ تفيدُ التشكيكَ. وعلمُ اللهِ مؤكّدٌ قديمٌ لا شكَّ فيه، أيّينُ الآيةَ السّابقةَ في ضوءِ علمِ اللّغةِ.



أثري خبراتي

أقيّم ذاتي



م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أُسمِعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أُفسّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أستنتجُ آدابَ التّعاملِ مع الرسولِ ﷺ كونه حاكمًا.			
4	أبيّنُ موقفِي عندَ تعارضِ المصلحةِ الخاصّةِ بالمصلحةِ العامّةِ.			
5	أحرصُ على طاعةِ الرسولِ ﷺ.			

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الِاتِّبَاعُ وَالتَّقْلِيدُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُبَيِّنَ مَعْنَى الْإِتِّبَاعِ وَالتَّقْلِيدِ.
2. أُكْتَشِفَ نَتِيجَةَ الْإِتِّبَاعِ عَلَى الْمَجْتَمَعِ.
3. أُحَدِّدَ مَخَاطِرَ التَّقْلِيدِ.
4. أُوضِّحَ نَوْعِي التَّقْلِيدِ فِي الْأَحْكَامِ.
5. أُحْرِصَ عَلَى التَّفْكِيرِ الْعِلْمِيِّ السَّلِيمِ.

أَبَادِرُ: لِاتَعَلَّمْ



جَاءَتْ دَعْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا إِلَى اتِّبَاعِ الْحَقِّ عَلَى بَصِيرَةٍ، فَاتَّسَمَتْ بِالْوُضُوحِ وَالشَّفَافِيَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (يوسف 108)، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِيَبْيَانِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ لِلنَّاسِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل 44)؛ لِتَتَّبِعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عِلْمٍ، وَيُؤَدُّوا حَقَّ رَبِّهِمْ كَمَا أَرَادَهُ سُجَّدًا وَتَعَالَى.

وَلَقَدْ كَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَكْثُرُونَ مِنْ سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ، لِتُبَيِّنُوا وَجْهَ الْحَقِّ فَيُؤَدُّوه عَنْ وَعْيٍ وَإِدْرَاكٍ، فَعِنْدَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "تَكْفُفْ عَلَيْكَ هَذَا (أَيُّ لِسَانِكَ)!" قَالَ مَعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: ثَكَلْتِكَ أُمُّكَ يَا مَعَاذُ وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَسْنَنِهِمْ" (الترمذي).

أَتَوَقَّعُ:

أَسْبَابًا أُخْرَى لِأَسْئَلَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

أَنَاقِشُ:

العِبَارَةُ الْآتِيَةُ: "السُّؤَالُ نِصْفُ الْعِلْمِ".



مفهوم الاتباع:

المقصود بالاتباع: الاقتداء بالنبِيِّ ﷺ، واتباعُ سنَّته الثابتةِ عنه ﷺ. وقد أمرَ اللهُ تعالى عباده بذلك فقال: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (الحشر 7)، ومن معاني الاتباع أيضًا: تتبعُ العالم، وما قال به من القرآن والسنة. وفي كلا المعنيين يكونُ الاتباعُ قائمًا على الدليل والحجة، فالعملُ بقولِ النبي ﷺ وفعله وتقريره اتباعٌ كما أمرَ اللهُ تعالى، والأخذُ بقولِ العالمِ المبنيِّ على الدليل والحجةِ أيضًا اتباعٌ قائمٌ على الدليل الشرعي، وليس اتباعًا لقولِ العالمِ.

أقارن:

بين ما يلي في الجدول الآتي، من حيث أوجه الفرق:

الاتباع	الابتداء	الابتكار
.....
.....
.....

أفكر، وأكتشف:

تأثير ما في الجدول الآتي على المجتمع:

الاتباع	الابتداء	الابتكار
.....
.....
.....

أأمل، وأقرّر:

ما يناسب الحالة الآتية من المفاهيم الواردة في الجدول السابق:
 ★ التزام القوانين الصادرة عن ولي الأمر (الحاكم).

مصادر التشريع الأخرى والاتباع:

الكتاب والسنة مصدر التشريع الأول والثاني، وهناك مصادر أخرى كالإجماع والقياس وغيرها، وكل هذه المصادر ثابتة بالأدلة الشرعية، والعمل بالاعتماد على هذه المصادر اتباع أيضًا؛ لقيامها على الدليل الشرعي كما مر في درس مصادر التشريع الإسلامي، فالأخذ بنتائجها هو من قبيل الاتباع، خاصة أن العلماء الربانيين قد بنوا أحكامهم على أساس هذه المصادر ووفق ضوابط علمية منهجية، بعيدة عن الهوى والمصالح الشخصية، والاطلاع على أدلتهم متاح للناس. وتظهر أهمية تتبع أدلة العلماء، في أنها تزيد في علم المطلعين عليها من خلال النظر في الأدلة وتحليلها والمقارنة بينها، وفهم طرائق العلماء في استنباط الأحكام من أدلتها، كذلك فإنها تعزز تقدير الناس للعلماء المخلصين في أي مجال كان، وتزيد الثقة بجهودهم. كما أن للمسلم أن يختار من آراء العلماء الربانيين -بناءً على أدلتهم- ما يناسب قدراته وظروف عصره، يقول الإمام مالك رحمته الله: كل يؤخذ من قوله ويترك إلا صاحب هذا القبر -يعني رسول الله ﷺ، فترك قول أحد العلماء ليس كفرًا ولا معصية، والفقهاء رغم اختلافهم كانوا يقدرون ويجلون بعضهم بعضًا.

أعلن:

العمل بما قام على الإجماع يكون اتباعًا.

أقرأ، وأجيب:

من خلال الفتوى التالية الصادرة عن المركز الرسمي للإفتاء: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد..

فنسأل الله العليّ القدير أن يُيسر لك برّ والدك، ولتنظر بصدق في الذي تستطيع أن تساعد به الوالد فإن حقه عليك عظيم وبره واجب،

ففي سنن ابن ماجه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلاً قال



رقم الفتوى: 11811 - 06/يوليو/2010

يا رسول الله إن لي مالاً وولداً وإن أبي يريد أن يجتاح مالي فقال: "أنت ومالك لأبيك"، قال العلامة بن بطال رحمته الله في شرحه لصحيح البخاري: "يريد في البرّ والمطاوعة لا في الالزام ولا في القضاء". يعني أنما يجب دفع المال للوالدين عند الفقر والاحتياج، وفي غيرهما من باب البرّ والإحسان لا الوجوب. وعلى هذا فتكلم مع والدك في هذا الأمر برفق وبيّن له ما عليك من التزامات وقل له قولاً ميسوراً،

وأكد له أنك ستساعده كلما تيسر ذلك، وتأكد أن والدك سيرضى عنك إذا صدقت في أمرك واستعنت بالله وألنت القول وساعدته بما تستطيع، ولا يشترط أن تخبره بتوفر المال معك. والفتاوى المرفقة فيها المزيد، والله الموفق.

والخلاصة: أكثر من الدعاء لوالدك وألن له القول وساعده بما تستطيع كلما تيسر ذلك، والله الموفق.
* لخص أسلوب المركز الرسمي للإفتاء في الإجابة على أسئلة المتصلين.

* حدد الأدلة التي اعتمدها المركز الرسمي في الفتوى السابقة.

تأمل، وأبين:

وجه الاتباع فيما يأتي:

* كانت امرأة لعمر ^{رضي الله عنها} تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد، فقيل لها: لم تخرجين، وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك، ويغار؟ قالت: وما يمنعه أن ينهاني؟ قال: يمنعه قول رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله» (رواه البخاري).

* عن عمر بن الخطاب ^{رضي الله عنه} قال: "رأيت عمر يقبل الحجر ويقول: إني لأقبلك. وأعلم أنك حجر. ولولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك لم أقبلك" (رواه مسلم).

التقليد:

حرص الإسلام على بناء العقلية العلمية التي تقوم على البحث والتأمل والاكتشاف، وتكون غايتها الوقوف على الحقيقة والصواب، فتراجع مواقفها دائماً، وتراجع عن الخطأ فوراً؛ لأنها ترفض الأهواء والتعصب الذي يعيق التقدم والبناء والازدهار، بل ويعيد الناس إلى الوراء، وقد حذر القرآن الكريم من سلوك المتعصبين الذين يرفضون الرأي الآخر دون تفكير، وحجتهم فقط قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾ (الزخرف 23)، فهذا استنساخ للأخطاء، وتكرار للجهل والضلال.

أَتَأْمَلُ، وَأَجِيبُ:

من خلال الآية التالية حسب الجدول التالي:
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلِّبْنَا لَنْ نَعْلَمُوهَا﴾ (الأعراف).

أقبِخْ أنواعِ التَّقْلِيدِ المَشَارِ إِلَيْهِ فِي الْآيَةِ
وَضَحِّ: فَعْلُ الْفَاحِشَةِ يُنَاقِضُ الْعَقْلَ وَالذِّينَ

مَفْهُومُ التَّقْلِيدِ:

التقليد: قبول المقلد قول غيره بلا حجة ولا دليل، منشؤه التعصب والجهل والهوى.

التقليد بهذا المفهوم، يصبح عائقاً أمام الحوار بين الناس، ويكون سبباً في تراجع التعايش والتعاون فيما بينهم، كما أنه يعكس صورة سلبية عن الإسلام؛ وهي: أن الإسلام يدعو إلى العيش في الماضي فقط، وهذا لا يجوز، فكيف يكون الإسلام صالحاً لكل زمان ومكان إذا؟ كما أنه يعكس صورة غير صحيحة عن المسلم؛ بأنه يفكر بعقل غيره! ولا يستخدم عقله، وهذا أيضاً لا يصح، فإنجازات العلماء المسلمين تشهد بعكس ذلك تماماً، مثل الفقه التقديري عند أبي حنيفة، والبصريات والفيزياء عند ابن الهيثم، والكيمياء عند جابر بن حيان، وغيرهم كثير.

مَخَاطِرُ التَّقْلِيدِ:

التقليد له مخاطر كثيرة، منها:

1. التعصب والانغلاق: مما يثير الخلافات والتفرقة بين الناس، وما ينشأ عن ذلك من اتهام الآخرين وتخطئتهم، وقد يصل الأمر إلى التكفير، وهذه هي القاصمة التي تنشر العداوة بين الناس.
2. عدم قبول الحق: فيرى بعض المقلدين أن ما يعارض قوله باطل حتى ولو كان حديثاً صحيحاً عن رسول الله ﷺ.
3. الجمود الفكري: فالتقليد يمنع النشاط الفكري من الانطلاق ومواكبة روح العصر، وتقديم حلول تناسب مع ظروف الحياة المتجددة في كل عصر.

أتوقع:

مخاطر أخرى للتقليد على الفرد:

التقليد في الأحكام الفقهية:

ينقسم التقليد في الأحكام الفقهية إلى قسمين:

1. تقليد جائز:

وصورته أن يتبع المسلم العامي مذهباً من المذاهب الفقهية الصحيحة، أو يتبع رأي أحد العلماء المعروفين بالعلم، والتقوى والورع، كما يرشد إلى ذلك قوله تعالى: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل 43).

2. تقليد لا يجوز:

وهو مذموم، وهو أن يعتقد المسلم أن عليه اتباع مذهب معين أو مجتهد بعينه اتباعاً مطلقاً، ولا يجوز له الخروج عنه بأي حال من الأحوال.

أستنبط:

من خلال الآية الكريمة حسب الجدول التالي:

قال تعالى: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل 43).

.....	أصناف الناس في الآية
.....	واجب كل منهم

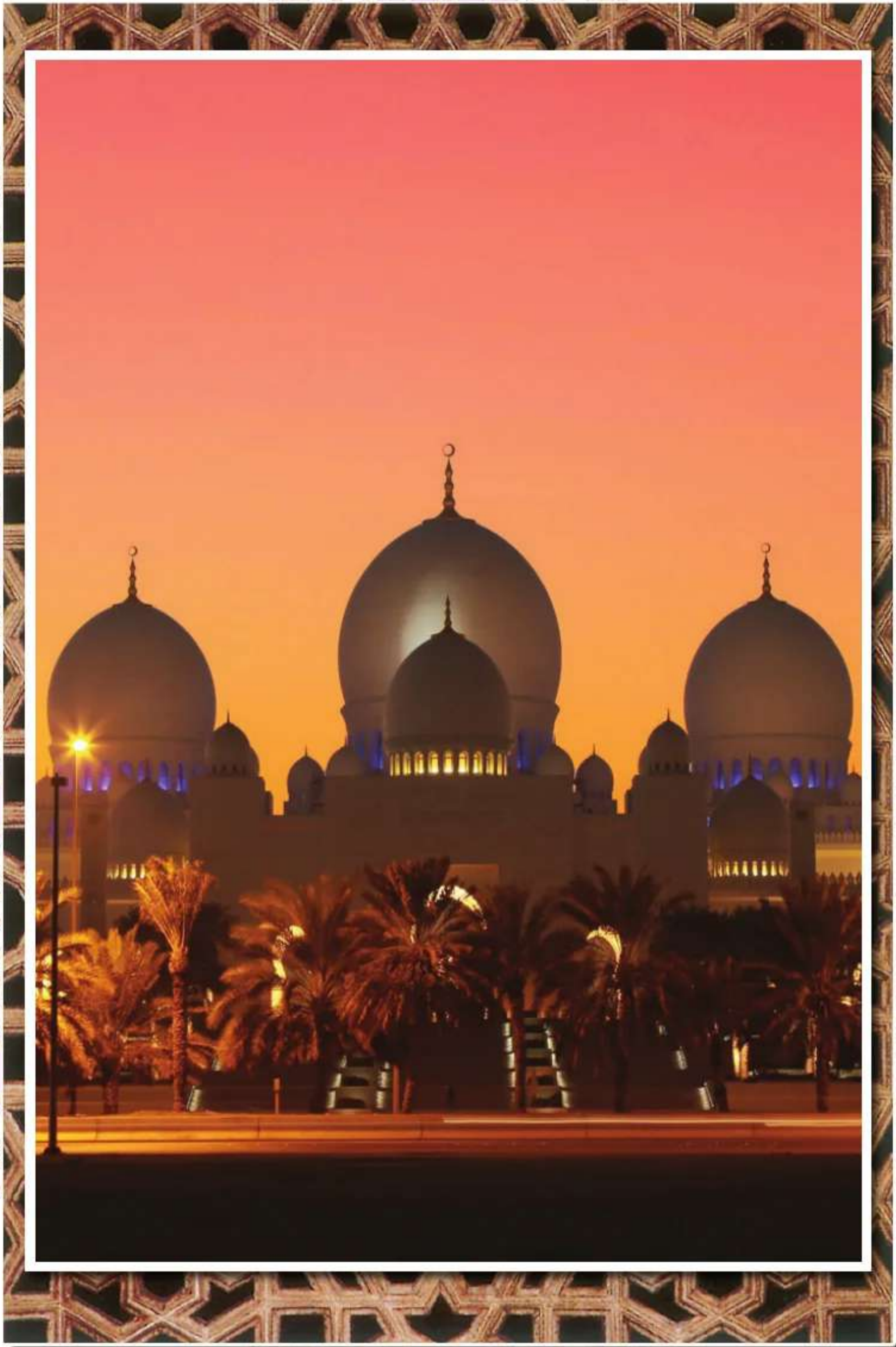
أناقل وأقرّر:

وصلت الرسالة التالية إلى شخص عبر إحدى وسائل التواصل:
 (..... أرسل هذا الحديث إلى جميع من تعرفهم ولا تجعله يقف عندك، ولا تحرم غيرك الفائدة، وتحرم نفسك الأجر والثواب).



الاتباع والتقليد

.....	الاتباع
.....	أهميته
..... قبول المقلد قول غيره	التقليد
.....	نوعا التقليد في الأحكام
..... 1.	من مخاطر التقليد
..... 2.	
..... 3.	



أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ أولاً: وضح ما يأتي:

1. الاتِّباعُ:

2. التَّقْلِيدُ:

♦ ثانياً: بين آثار الاتِّباعِ على الحياةِ الاجتماعيَّة:

1.

2.

3.

♦ ثالثاً: اذكر أهمَّ مخاطرِ التَّقْلِيدِ.

♦ رابعاً: وضح الحالة التي يكونُ التَّقْلِيدُ فيها جائزاً.

♦ خامساً: عبّر عن رأيك في الحالة التالية (لا يصلي خلف إمام على غير مذهبه):



أثري خبراتي

أكتب تقريراً موجزًا عن دور مراكز الإفتاء في الدولة في توجيه المجتمع ونشر الوسطية والاعتدال.

أقيم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أوضح المفاهيم الواردة في الدرس.			
2	أستنتج أهمية الاتباع والافتداء بالرسول ﷺ.			
3	أبين مخاطر التقليد.			
4	أحدّد نوعي التقليد في الأحكام.			
5	أحرص على الحوار الإيجابي والهادف.			

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ - رَحْمَةُ اللَّهِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَوْضَحَ أَثَرَ النِّشْأَةِ فِي شَخْصِيَّةِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ رَحْمَةَ اللَّهِ.
2. أَحَدَّدَ مَكَانَةَ الْإِتِّحَادِ فِي فِكْرِ الشَّيْخِ زَايِدِ رَحْمَةَ اللَّهِ.
3. أُبَيِّنَ رُؤْيَا الشَّيْخِ زَايِدِ رَحْمَةَ اللَّهِ فِي بِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ الْإِمَارَاتِيِّ.
4. أَحَدَّدَ جُهُودَ الشَّيْخِ زَايِدِ رَحْمَةَ اللَّهِ فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ.
5. أُسْتَخْلَصُ الدَّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ سِيرَةِ الشَّيْخِ زَايِدِ رَحْمَةَ اللَّهِ.

أَبَادِرْ؛ لِأَتَعَلَّمُ



الإسلام يدعو إلى التعاضد والتعاطف، والسعي إلى الوحدة، ونبذ الفرقة والانقسام الذي يبدد طاقات المجتمع، كما أن مصلحة المجتمع الآنية والمستقبلية تفرض على الجميع الاتحاد في كيان واحد، يحمي مصالحهم، ويحفظ وجودهم، ويدفع عنهم الأخطار.

من هذا المنطلق غرس حكام الإمارات بذرة الاتحاد الذي صان أمن الإمارات وشعبها، وحقق لها التقدم والازدهار، فأصبحت تحظى باحترام العالم وتقديره.

أَتَأَمَّلُ، وَأَجِيبُ:

◆ كيف بدأت فكرة اتحاد الإمارات العربية؟

◆ ما النصوص الشرعية التي كان يستعملها الشيخ زايد رَحْمَةَ اللَّهِ ليرسخ فكرة الالتحام والألفة بين قلوب شعب الإمارات.



نشأة الشيخ زايد:

وُلد الشيخ زايد رحمته الله في أبوظبي عام 1918، وهو الابن الأصغر بين أربعة إخوة للشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الذي حكم إمارة أبوظبي في الفترة من 1922-1926. وبعد رحيل والده انتقل الشيخ زايد رحمته الله إلى العين، وتلقى علومه فيها، فتعلم القرآن الكريم والحديث الشريف واللغة العربية. نشأ الشيخ زايد رحمته الله في واحة العين، في عمق صحراء الإمارات، في نقائها وهدوئها، وعاش مع أهلها والقبائل المحيطة بها، فعرف آمال الناس وآلامهم، وشاركهم أفراحهم وأحزانهم، تميز رحمته الله بالتواضع والأصالة، وبُعد النظر وعلو الهمة، والكرامة والشهامة والنخوة، وقد أحب الجميع، وعمل لصالحهم، وقد اجتمعت فيه كل الصفات الضرورية لتحمل المسؤولية، فاجتمعت حوله القلوب والعقول. لقد تركت هذه النشأة بصمات واضحة على حياته وشخصيته، ترجمها رحمته الله إلى سلوك وعمل وإنجازات عظيمة، فكرس حياته لرفعة هذا الوطن وسعادة شعبه، فبذل كل ما يستطيع من أجلهم بكل حب وإخلاص وأمانة.

أحدّد:

العوامل التي أثرت في شخصية الشيخ زايد رحمته الله:

- 1.
- 2.
- 3.

ألخص:

من كتاب صقر الصحراء شهادة أحد المؤرخين حول علاقة الشيخ زايد رحمته الله بأبناء وطنه أثناء وجوده في العين.

أستقصى:

السمات القيادية في شخصية الشيخ زايد رحمته الله:

- 1.
- 2.
- 3.

الاتِّحَادُ فِي فِكْرِ الشَّيْخِ زَايِدٍ:

المتأمل في سيرة الشيخ زايد رحمته الله يرى بوضوح أنه كان يؤمن بالاتِّحادِ سبيلاً لحياة أفضل ومستقبل واعدٍ، فتولَّى مع أخيه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم رحمته الله في دبيّ الدعوة لإقامة اتِّحادِ دولة الإمارات. وبالرغم من الصَّعوبة التي رافقت تلك المرحلة، نجح الشيخ زايد رحمته الله بحنكته وحكمته السياسيَّة في تحقيق الاتِّحادِ وقيام دولة الإمارات العربيَّة المتحدَّة.

وقد ظهرت قناعاته بالاتِّحادِ أيضًا من خلال سعيه لمصلحة المنطقة، وحرصه على قيام مجلس التعاون الخليجيِّ، وظلَّ الاتِّحادُ، ولمَّ الشَّمْلِ حاضرًا في فكره دائميًا، فبذل كثيرًا من أجل رابِّ الصَّدع بين الأشقاء والأصدقاء، قال رحمته الله: إنَّ دولتنا جزءٌ من الأمة العربيَّة، يوحدُ بيننا الدينُ والتَّاريخُ واللُّغةُ والآلُ والآمالُ.

أَسْتَنْبَطُ:

دعائم الاتِّحادِ في أقوالِ الشَّيْخِ زَايِدٍ الوارِدَةِ فِي الْجَدْوْلِ الْآتِي:

مفهومُ الاتِّحادِ	من أقوالِ الشَّيْخِ زَايِدٍ
.....	"إنَّ روابطَ الأخوةِ والدينِ والمصلحةِ المشتركةِ بينَ الإماراتِ الشَّقِيقةِ حقيقةٌ ثابتةٌ".
.....	"أيُّها الناسُ عليكم أنْ تعلموا أنَّ وطنكم هو بمثابةِ والديكم... ولنْ تكونَ لنا عزةٌ أو كرامةٌ أو جاهٌ أو سلطانٌ، دونَ هذا الوطنِ فهو حياتكم، وهو يحميكم".
.....	"نحنُ في الاتِّحادِ نتبعُ سياسةَ النفسِ الطَّويلِ، ولا نتخذُ خطواتنا بعجلةٍ، وإنَّما بعدَ دراسةٍ وتمحيصٍ ومناقشاتٍ ومشاوراتٍ، لا نهدفُ إلا المصلحةَ العامَّةَ".

فلسفة زايد في البناء والتحديث:

كان الإنسان الركيزة الأولى التي أولاها الشيخ زايد اهتماماً كبيراً، باعتباره عاملاً مؤثراً بالمجتمع ومتأثراً فيه، فهو أساس أي عملية للتقدم والرقى. ويعدُّ بناء الإنسان في المرحلة التي تلت الاتحاد ضرورةً وألويةً وطنيةً وقوميةً تسبق كل المنشآت، فحرص رحمة الله على بناء المدارس والجامعات، وكذلك على مراكز الشباب والنوادي الرياضية، للشباب والشابات، للكبار والصغار على السواء، هذا إلى جانب البعثات الخارجية لطلب العلم، في الوقت الذي كانت فيه مسيرة البناء تنطلق في مختلف المجالات.

أبين:

دلالة قول الشيخ زايد رحمة الله:

"فمهما أقمنا من مبانٍ ومنشآت ومدارس ومستشفيات، ومهما مددنا من جسور، فإن ذلك يظلُّ كياناً مادياً لا روح فيه، وغير قادرٍ على الاستمرار... إنَّ روح كلِّ ذلك الإنسان القادرُ بفكره، القادرُ بفنِّه على صيانة كلِّ هذه المنشآت".

أمثل:

على أن سيرة الرسول ﷺ كانت قدوةً للشيخ زايد رحمة الله:

أستقصي:

المواقف الأبوية عند الشيخ زايد رحمة الله تجاه أبناء الإمارات:

أَتَوْقَعُ:

الصعوبات التي واجهت الشيخ زايداً رحمته الله في عملية التطوير والبناء من خلال قوله:
 "من السهل إشادة البناء المعماري والزراعي، الأمر لا يحتاج لأكثر من مهندسين ومواد بناء، لكن التعامل مع الإنسان يختلف تماماً، فليس من السهل إقناع هذه الأنفس بين يوم وليلة، إن تحويل البشر من عادات إلى أخرى ليس بالتصور السهل".

الشيخ زايد وخدمة الإسلام والمسلمين:

"علينا أن نعرف أن الدين الإسلامي هو الأساس.. فالإسلام عندما جاء للعرب -ونحن منهم- كان عندنا عادات وتقاليد، وقد صحح الإسلام الكثير من هذه العادات، ومنها عادات الجاهلية السيئة".
 كان الشيخ زايد رحمته الله قائداً مؤمناً وذا عقيدة راسخة، فانطلقت إنسانيته من مبادئ الإسلام. وقد وصلت جهود دولة الإمارات إلى مناطق العالم، وحيثما وجدت الحاجة مدد الشيخ زايد رحمته الله يد العون لسدّها، وتخفيف آلام الناس هناك، فقدّم صورة حقيقية للإسلام المعتدل الوسطي.
 وقد حرص رحمته الله على خدمة كتاب الله تعالى، فكان مشروع الشيخ زايد لتحفيظ القرآن الكريم في المساجد المنتشرة على أرض الإمارات، والذي استفاد منه كثيرون، ولا يزالون، وكذلك استضافة نخبة من العلماء لتوجيه المجتمع ونشر الوعي حسب تعاليم الإسلام الحنيف، وقد اهتم رحمته الله بالتعليم الديني الوسطي في المدارس والكليات والجامعات، لرفد المجتمع بالخريجين الذين يحملون رسالة التسامح والمحبة والعطاء إلى الناس.
 وخارج الدولة كانت له مشاريع إنسانية كثيرة، منها مشاريع للتخفيف من أعباء الشباب المقبلين على الزواج، وبناء المستشفيات، والمدارس والمساكن؛ مثل إعادة بناء مخيم جنين، وتسليم البيوت إلى أصحابها وبإشراف ومتابعة من أبناء الإمارات.
 وكذلك إغاثة المتضررين بمختلف أنواع المساعدات، كما حصل في باكستان بسبب الزلازل، وكان رحمته الله يقول: "ونحن نصدق في شرف، ونتعاون في كرامة، ونساعد دون زهو أو مفاخرة".

الخص:

* جانباً من حياة الشيخ زايد رحمه الله أحب أن أقتدي به:

أحد:

جهود الشيخ زايد لخدمة الإسلام والمسلمين على المستوى المحلي في المجالات الآتية:

المجالات	دوره في خدمة الإسلام والمسلمين
بناء المساجد	بناؤها على أحدث طراز، وأرقى تصميم لتسع جموع المصلين، تجهيزها بكل ما تحتاجه.
في شهر رمضان	
في موسم الحج	
المسلمون الجدد	

أوضح:

بالتعاون مع مجموعتي بعض المواقع التي قام بها الشيخ زايد رحمه الله لخدمة الإسلام والمسلمين:

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم بإعادة إصدار هذه الصفحة أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الشيخ زايد وخدمة الإنسانية:

قال رحمه الله: إنَّ التَّعاونَ بينَ البَشَرِ يُوَدِّي إلى التَّراحمِ الَّذِي حَثَّ عَلَيْهِ الخالِقُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَالإنسانُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ رَحِيمًا على أَخِيهِ الإنسانِ.

هذا منطلق الشيخ زايد رحمه الله في خدمة الإنسانية، وهذه نظرته إلى الناس، أساسها الرحمة والأخوة الإنسانية، فكان رحمه الله سباقاً في رفع المعاناة عن شعوب الأرض، فأينما وقع مصاب للناس، تجد دولة الإمارات من أوائل الدول التي تمد يد العون وتقدم المساعدات والخبرات على أعلى مستوى، وتبذل الجهود لإزالة آثار الكارثة، وهذا تجسيد لقول النبي ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ» (الجامع الصغير). ولم تقتصر جهوده رحمه الله على المساعدات وقت الأزمات، بل تعدتها إلى نشر الثقافة والعلم وبناء الإنسان أينما كان، كمثل مركز زايد الثقافي في السويد، وكلية زايد للبنات في نيوزيلاندا، وكرسي الأستاذية للدراسات الإسلامية في بريطانيا، ومركز زايد الإقليمي لإنقاذ البصر في جامبيا، وغيرها كثير من المراكز العلمية والصحية والثقافية، وقد أشرفت على هذه المشاريع مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية التي تُعدُّ منارة في العمل الإنساني على مستوى العالم.

أناقل، وأجيب:

ما هو اللقب الذي تم إطلاقه على الشيخ زايد رحمه الله بناءً على مواقفه؟

الخص:

نظرة الشيخ زايد رحمه الله للعمل الإنساني.

من كتاب روح الاتحاد موقفاً من مواقف الشيخ زايد رحمه الله الإنسانية على مستوى العالم.

أحد:

دلالة أعمال الشيخ زايد رحمه الله الإنسانية.

أصم: لأبدع:

أصم نشر عن المؤسسات الإنسانية التي أسسها الشيخ زايد رحمه الله.



الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله

<p>نشأته وسماته</p>	<p>نشأته:</p> <p>سماته:</p>
<p>الاتحاد في فكر الشيخ زايد رحمه الله</p>	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
<p>بناء الإنسان</p>	<p>1.</p> <p>2.</p> <p>3.</p> <p>4. الصعوبات التي واجهت المؤسس في بناء الإنسان.</p>
<p>دوره في خدمة الإسلام والمسلمين</p>	<p>المستوى المحلي:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>المستوى الدولي:</p> <p>.....</p> <p>.....</p>

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أَجِيبْ بِمَفْرَدِي:

♦ **أولاً:** عدّد بعضاً من صفاتِ الشَّيخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ رَحْمَةُ اللهِ:

1.

2.

3.

4.

♦ **ثانياً:** بيّن أثر النشأة في شخصيّة الشَّيخِ زَايِدِ رَحْمَةُ اللهِ:

♦ **ثالثاً:** علّل ما يلي:

★ إطلاق لقبِ حَكِيمِ الْعَرَبِ عَلَى الشَّيخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ رَحْمَةُ اللهِ:

★ كَانَ الْإِنْسَانُ الرَّكِيْزَةَ الْأَوْلَى الَّتِي أَوْلَاهَا الشَّيخُ زَايِدٌ رَحْمَةُ اللهِ اهْتِمَامًا كَبِيرًا.

♦ **رابعاً:** وضح جهودَ الشَّيخِ زَايِدِ رَحْمَةُ اللهِ فِي خِدْمَةِ الْمُسْلِمِينَ.



أثري خبراتي

- أعرضُ مواقفَ حواريةً من سيرة الشيخ زايد رحمه الله من خلال كتابة بحث مصغر.
- أكتبُ تقريرًا بعنوان: (الاستدامة في فكر الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله) يبيّن جهوده المستدامة -رحمه الله - في المجالات الاجتماعية والسياسية والبيئية والثقافية .

أقيّم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أبيّن نشأة الشيخ زايد <small>رحمه الله</small> وبعض سماته.			
2	أبيّن مفهوم الاتحاد في فكر الشيخ زايد <small>رحمه الله</small> .			
3	أحدّد فلسفة زايد <small>رحمه الله</small> في بناء الإنسان.			
4	أوضحُ مواقفه في خدمة الإسلام والمسلمين.			
5	أبيّن مواقفه الإنسانية.			

الدّرس الخامس

الإسلام واقتصاد المعرفة

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أَيْنَ مفهوم اقتصاد المعرفة.
2. أَوْضَحَ مقومات اقتصاد المعرفة.
3. أَوْضَحَ موقف الإسلام من اقتصاد المعرفة.

4. أَحَدَدَ ضوابط اقتصاد المعرفة.
5. أَسْتَنْجَحَ إيجابيات وسلبيات اقتصاد المعرفة.
6. أَحْرَصَ على التنمية الاقتصادية في وطني.

أبادر؛ لأتعلّم



تبراً موسى عليه السلام من الجهل فقال: ﴿قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (البقرة 67)، وهذا نبينا محمداً ﷺ يقول: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (يوسف 108).

فإذا كان الجهل سبيلاً إلى التخلف وظهور الفتن والمفاسد، فإن العلم هو النور الذي يضيء العقول والقلوب، والسبيل إلى معرفة الخالق، والطريق إلى التقدم والازدهار، وهو أساس رقي الأمم وتمدينها وتطورها، وبقدر ما حارب الإسلام الجهل بقدر ما حث على المعرفة، ورفع من شأن العلم والعلماء. فقال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (المجادلة 11).

أبين:

علاقة العلم والمعرفة بالوضع الاقتصادي للدول والشعوب.

إضاءات

(الفرق بين العلم والمعرفة)

العلم يسبق المعرفة وهو السبيل إليها، فإذا أدرك الإنسان العلم بالشيء من خلال البحث والتفكير والتدبر يكون قد عرف الشيء. والعلم مفهوم أوسع وأشمل من المعرفة؛ لأنه يختص بصفات الأشياء وحقائقها، أما المعرفة فتختص بذات الأشياء، ومن أبرز الأمثلة على ذلك هو ما أمرنا به الرسول ﷺ من التفكير بخلق الله عز وجل وصفاته وليس التفكير بذاته. ومن هنا نستطيع القول: إن الإنكار ضد المعرفة، والجهل ضد العلم.

نبذة عن التطور الاقتصادي:

لقد ارتبط التطور الاقتصادي لشعوب العالم عبر التاريخ بتطور الإنسان العلمي، وإبداعه الفكري، وقدرته على إنتاج المعرفة، سعيًا منه إلى تحسين ظروفه وتحقيق رفاهيته. وقد مرَّ الإنسان بمراحل اقتصادية متعدّدة، منها الاقتصاد الزراعي والاقتصاد الصناعي حيث شكّلت فيهما الأرض ورأس المال والأيدي العاملة المقومات الأساسية للإنتاج. ولكن في ظلّ التغيرات التي شهدتها العالم في شتى المجالات، وعلى وجه الخصوص التطور التكنولوجي والمعلوماتي، أصبح لدى الإنسان القدرة على الإبداع والابتكار في وسائل الإنتاج وأساليبه من خلال تحويل المعلومات إلى معرفة ومن ثمّ تحويل هذه المعرفة إلى منتج متميّز ذات قيمة اقتصادية بحيث أُطلق على هذا النوع من الاقتصاد مسميات كثيرة منها: "اقتصاد المعرفة" أو "الاقتصاد القائم على المعرفة".

مفهوم اقتصاد المعرفة:

استخدام المعرفة لتطوير الموارد وزيادة الإنتاج، وربطه بحاجات الإنسان، جعل المعرفة محرّكًا للاقتصاد، وضرورة اقتصادية، حققت نتائج اقتصادية كبيرة، حيث يقوم اقتصاد المعرفة على جمع المعلومات وتوليدها وزيادتها، وتخزينها وحمايتها واسترجاعها في أيّ وقت، لتوفير كلّ ما يحتاجه صانع القرار لاتخاذ القرار المناسب في أسرع وقت، ممّا وفرّ الوقت والجهد الذي كان يحتاجه عمل الدراسات والأبحاث والتحليلات لاتخاذ القرار.

أستنتج:

متعاونًا مع مجموعتي، فرقًا بين اقتصاد المعرفة والاقتصاد القائم على الإنتاج.

أهمية اقتصاد المعرفة:

أهمية اقتصاد المعرفة تزداد من خلال قدرته على توفير البيانات الضرورية واللازمة للتخطيط السليم في جميع مجالات الحياة، وهذا يجعل جميع أنواع الاقتصاد بحاجة ماسة له، ويظهر ذلك في أمور كثيرة، منها:

◆ الدقة والسرعة في توفير المعلومة، وسهولة الحصول عليها.

◇ القدرة على توفير الاقتراحات، وتوقع النتائج وتحليلها، وطرح البدائل.

◇ توفير الوقت والجهد.

◇ القدرة على تحديد الحاجات الضرورية للعمل: كالخبرات والمهارات، وأعدادها، وتحديد

حاجات تطوير المنتج، وتحديد مدى الحاجة لزيادة الإنتاج أو خفضه أو ضبطه.

◇ التواصل المباشر بين المنتج والمستهلك، وتعرّف ميوله ورغباته، والحصول على التغذية الراجعة مباشرة من المستهلك.

◇ خفض التكاليف والتقليل من الإجراءات، وبالتالي خفض الأسعار أو ضبطها واستقرارها.

ومن حيث الواقع فإن الاقتصاد المبنى على المعرفة أصبح يتطور بسرعة كبيرة جداً ويحقق عائدات ضخمة، كما أن أدوات هذا الاقتصاد كمحركات البحث وبرمجيات المعرفة وإدارتها باتت تمثل قيمة اقتصادية ومادية ضخمة، ليس في مجال الاقتصاد فقط، وإنما في جميع مجالات الحياة.

استقصي:

عوامل عصرية أخرى زادت في أهمية اقتصاد المعرفة.

الإسلام والاقتصاد:

مر معنا في درس "نظام الاقتصاد في الإسلام"، أن الاقتصاد والمال في الإسلام هما عصب الحياة، فضلاً عن أن الاقتصاد القوي هو قوة للفرد والمجتمع والدولة، والمسلم يحرص على أن تكون الدولة دائماً في أوج قوتها، لتحقيق الأمن والاستقرار والرفاه للمجتمع والوطن، والنبى ﷺ يقول: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف» (رواه مسلم)، والمقصود في الحديث الشريف القوة بكل معانيها، ومنها القوة الاقتصادية، كما أن من مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ الضرورات الخمسة، وحفظ مقوماتها، والاقتصاد يؤدي دوراً رئيسياً في حمايتها واستمرارها في أحسن حالاتها، وقد أصبح العالم المتقدم يتجه إلى اقتصاد المعرفة، لما أثبت من أهمية وقوة اقتصادية حقيقية.

مما سبق يتبين أن من واجب المسلم بناء الاقتصاد القوي القائم على المعرفة كضرورة، لتحقيق النمو والازدهار الاقتصادي، ومواكبة روح العصر والتقدم الذي يعيشه العالم، وتجنب التخلف والعزلة عن محيطه العالمي. وتظهر سيرة النبي ﷺ حرصه على العلم والمعرفة، فقد جعل ﷺ فداء الأسير أن يعلم عشرة من المسلمين الكتابة والقراءة، بدلاً من المال، وقد طلب من زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يتعلم السريانية والعبرانية، وقد استمر هذا الاهتمام عبر التاريخ، من خلال إنشاء الدواوين والمكتبات، والحرص على الترجمة وتشجيعها.

الخص:

موقف الإسلام من اقتصاد المعرفة:

أوضح:

الأبعاد الاقتصادية للعبادة في الإسلام من خلال النصوص الآتية:

* قال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ﴾ (الحج 27-28).

• البعد الاقتصادي لعبادة الحج:

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرَفٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ" (مسند أحمد).

• البعد الاقتصادي لعبادة الصلاة والوضوء:

مقومات «اقتصاد المعرفة»:

1. العامل البشري باعتباره منتج المعرفة والمستهدف منها.
2. منظومة تعليم متطورة تقوم على البحث العلمي وحل المشكلات، وتتنصّف بالإبداع والابتكار والعمل على ربطها بسوق العمل.
3. بنية تحتية مناسبة كتوفير (الإنترنت) ووسائل الاتصال والأجهزة اللازمة.
4. التواصل مع الآخرين حول العالم، ومواكبة التطورات والمستجدات.
5. الاستفادة من الثورة المعلوماتية والتكنولوجية استفادة فعالة.

إضاءات

"الاقتصاد المعرفي" هو الفرق بين ما أنفق على صناعة المعرفة من خلال البحث والتطوير والإعداد والتدريب، وبين العائد الناتج من هذه العملية، والتي تقتصر على إنتاج المعرفة أو اكتسابها أو نشرها أو تخزينها كما هو الحال في بعض الدول النامية. أما "الاقتصاد القائم على المعرفة" فهو تطبيق الاقتصاد المعرفي على جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ضمن منظومة متكاملة كما هو الحال في الدول الصناعية التي استفادت كثيرا من الثورة العلمية والتكنولوجية وسخرتها في شتى المجالات. ومثال ذلك: أن هذه الدول استطاعت تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إجراء العمليات الجراحية عن بعد.

أبدي رأيا:

حول مدى توافر العناصر المذكورة في وطننا العربي مع ضرب الأمثلة:

أَتَوَقَّعُ:

مهمّاتٍ جديدةً للعاملِ البشريِّ في اقتصادِ المعرفةِ:

.....
.....
.....

اقتصادُ المعرفةِ وأسسُ الاقتصادِ في الإسلامِ:

وضعَ الإسلامُ أسساً للنشاطِ الاقتصاديِّ في المجتمعِ، منها أسسُ اعتقاديّةٌ، فالمالُ نعمةٌ وعلى الإنسانِ شكرُها، قولاً بشكرِ المنعمِ، وهو اللهُ تعالى، وعملاً بضرورةِ احترامِ النعمةِ ووضعِها في مكانِها الصّحيحِ، وأسسٌ أخلاقيّةٌ تحقّقُ السّماحةَ في المعاملاتِ، والتّيسيرَ على النّاسِ والتّكافلَ بينهم، وأسسٌ تشريعيّةٌ تحظرُ الغشَّ والخيانةَ وأكلَ أموالِ النّاسِ بالباطلِ (مثل: الرّبا والقمارِ والرّشوةِ)، وتضمنُ حقوقَ الآخرين. هذه الأسسُ تنطبقُ على اقتصادِ المعرفةِ، وهي بمثابةُ ضوابطٍ لضمانِ استقرارِ المعاملاتِ الاقتصاديّةِ بينَ النّاسِ، بالإضافةِ إلى أمورٍ تتعلّقُ باقتصادِ المعرفةِ مباشرةً، منها:

- ◆ احترامُ الخصويّةِ: وما يتعلّقُ ببياناتِ الآخرين، فهي حقوقٌ لأصحابِها لا يجوزُ التّعديُّ عليها دونَ مسوّغٍ شرعيٍّ كطلبِ الإذنِ من صاحبِها مثلاً.
- ◆ مراعاةُ حقوقِ الملكيّةِ الفكريّةِ: فيما يتعلّقُ بالبرمجياتِ ونظمِ حفظِ المعلوماتِ والعلاماتِ التجاريّةِ والأسماءِ وغيرها، حيثُ أنّ تعريضَها للخطرِ أو التّعديُّ عليها، يتسبّبُ بخسارةٍ لأصحابِها وضررٍ، ورسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «**لا ضررَ ولا ضرارَ**» (رواه مالك و البيهقي).
- ◆ الالتزامُ بالقوانينِ الصّادرةِ عن وليِّ الأمرِ: والتي تتعلّقُ باقتصادِ المعرفةِ والإنتاجِ والتّسويقِ وضمانِ حقوقِ المستهلكِ، قالَ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء 59)، وقد سنّتْ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ قانونَ حمايةِ الملكيّةِ الفكريّةِ، وقوانينَ لمكافحةِ الجرائمِ الإلكترونيّةِ وغيرها.

أَصْنَفُ:

ما يأتي حسبَ الجدولِ التّالي متعاوناً معَ مجموعتي:

- يتيحُ اقتصادُ المعرفةِ لكلِّ فردٍ في المجتمعِ أن يبتكرَ، ويشاركَ في الإنتاجِ.
- يسهّلُ استنساخَ المنتجِ والقفزَ على حقوقِ الملكيّةِ الفكريّةِ في اقتصادِ المعرفةِ.

- دخول المنتجات المعرفية في كثير من النشاطات الإنسانية.
- القدرة على توليد وإنتاج المعارف المبتكرة مما قد يؤدي إلى إلغاء المنتج السابق.
- اقتصاد مرن بحيث يسمح فيه باستخدام التقنية المناسبة لخلق أسواق ومنشآت افتراضية تلغي القيود الزمانية المكانية.
- انخفاض تكلفة المنتج وسهولة التنافس قد يؤديان إلى خفض الأرباح أو الخسائر الفادحة.
- قوة المنتج المعرفي وجودته قد يؤدي إلى الاحتكار.
- يساهم في انفتاح العالم وزيادة التواصل بين المجتمعات.

عيوب وسلبيات اقتصاد المعرفة	مميزات وإيجابيات اقتصاد المعرفة
.....
.....
.....
.....

أتخيل، وأناقش:

- أن أحد الطلاب في مدرستي أطلق فكرة تصميم تطبيقًا ذكيًا يساعد في تحديد الأسعار الحرارية الموجودة في وجبة الطعام قبل تناولها، من خلال التقاط صورة للطعام.
1. إمكانية تحقيق ذلك.
 2. ما يحتاجه هذا الطالب لتنفيذ الفكرة.
 3. الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لهذا التطبيق.
 4. الصعوبات المتوقعة.

أستنتج، وأجيب:

قال تعالى: ﴿لَمَّا قَالَ مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۗ ءَأَتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَأَتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ۗ﴾ (الكهف).

* نوع المعرفة التي كان يمتلكها ذو القرنين:

* مجال استثمار هذه الخبرة والمعرفة:

أكتشف:

من خلال النصوص والأمثلة الآتية نتابع اقتصاد المعرفة.

الأمثلة	المعلومة المستهدفة	نتيجة استثمار المعرفة
استعان النبي ﷺ بعبدالله بن أريقط ليكون دليلاً له في الهجرة إلى المدينة، وكلف عبدالله بن أبي بكر بأن يأتيه بأخبار قريش.	- المعرفة بطرق الصحراء. - جمع المعلومات.	- السفر الآمن واختصار الوقت والجهد.
نهى النبي ﷺ عن تلقي الركبان. (عدم خروج التاجر إلى أطراف البلد لشراء سلع أهل الرّيف قبل وصولهم إلى السوق)	منع الاستغلال والاحتيال.	تحقيق أفضل النتائج.
قام علماء المسلمين بترجمة علوم الحضارات السابقة.	القدرة على تعريب وترجمة التراث العلمي للآخرين.
أشار "سلمان الفارسي" رضي الله عنه على رسول الله ﷺ حفر خندق حول المدينة، في غزوة الأحزاب.	المعرفة بالوسائل الدفاعية.	استثمار المعرفة في ردّ العدوان وتحقيق الأمن.



الإسلام واقتصاد المعرفة

مفهوم اقتصاد المعرفة	
أهميته	1.
	2.
	3.
موقف الإسلام	1.
	2.
ضوابطه	1.
	2.
مقوماته	1.
	2.
	3.
	4.

1. المعارف الفنية المتعلقة بالتكنولوجيا التّقيّة والتّصنيعيّة، وتبادل الخبرات وتدريب الأيدي الفنيّة.
2. المعارف الإعلاميّة المتعلقة بتبادل الأخبار والإعلانات بمختلف أشكالها.
3. المعارف الأكاديميّة المتعلقة بتبادل المعارف والعلوم المختلفة.

أنواع السلع المعرفيّة

أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ أولاً: وضح أهمية "اقتصاد المعرفة":

♦ ثانياً: اذكر ثلاثة من مقومات اقتصاد المعرفة:

.1

.2

.3

♦ ثالثاً: عدد ثلاثة من ضوابط اقتصاد المعرفة:

.1

.2

.3

♦ رابعاً: بين موقف الإسلام من اقتصاد المعرفة:

♦ خامساً: تأمل، ثم أجب (موافق/ غير موافق):

1. أفضل السبل للاستثمار في المعرفة والمعلومات يكون من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب

والتطوير. (.....)

2. تحريم الاحتكار لا يساعد في تطبيق اقتصاد المعرفة. (.....)

3. فتح الإسلام المجال للعقل للبحث والتفكير والتأمل والنظر للحصول على المعرفة واستثمارها في

الحياة. (.....)

4. الاقتصاد المعرفي يساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتبادل المشاعر بين الناس. (.....)

5. يتيح الاقتصاد المعرفي فرص عمل لمختلف فئات المجتمع. (.....)



أثري خبراتي

- أُصمّم عرضاً تقديمياً عن الحكومة الذكيّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.
- أكتبُ تقريراً موجزاً يُعرّف باستراتيجية الإمارات الوطنيّة للذكاء الاصطناعي 2031 وأهدافها ومحاورها .

أقيّم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أبيّن مفهوم اقتصاد المعرفة.			
2	أوضح أهميته.			
3	أبيّن موقف الإسلام منه.			
4	أحدّد مقوماته.			
5	أشرح ضوابطه الخاصّة.			
6	أقدّر جهود الدولة في بناء اقتصاد المعرفة.			



الفتاوى

المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة



يجيب عنها:

الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

01

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

02

فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
(24/7) : www.awqaf.gov.ae

03

للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

04

